

تابعونا على: الموقع الالكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التليغرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الانستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

- التويتر عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten_news

www.almowatennews.net

الموآطن

AL-MOWATEN



لا يتوقف عن كتابة التاريخ..
ميسي يحطم رقماً قياسياً
جديداً

ص7



النزاهة تضبط 6 موظفين
في نييوى لتورطهم بعمليات
اختلاس ومخالفات

ص3



زيارة الزيدي الى واشنطن:
مهمة التحدي

ص2

رئيس الجمهورية:

البعثات الدبلوماسية واجهة الدولة... والملف البيئي قضية سيادية تتطلب شراكة وطنية

بغداد - المواطن

شدد رئيس الجمهورية نزار أميدي، الأحد، على أهمية تعزيز أداء البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج والارتقاء بالخدمات القنصلية المقدمة للمواطنين، مؤكداً في الوقت نفسه أن التحديات البيئية باتت تمثل قضية سيادية تستدعي تنسيقاً بين مختلف مؤسسات الدولة. وقالت الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية، في بيان، إن أميدي استقبل في قصر بغداد السفير ياسر الحجاج بمناسبة تسلمه مهامه

سفيراً للعراق لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأكد رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، أن البعثات الدبلوماسية تمثل الواجهة الرسمية للدولة، داعياً إلى تطوير مستوى الخدمات القنصلية وتسهيل معاملات العراقيين المقيمين في الخارج، بما يعزز ثقة المواطنين بالمؤسسات الرسمية ويجسد مسؤولية الدولة في رعاية أبنائها أينما كانوا. من جانبه، أكد السفير ياسر الحجاج حرصه على تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، والعمل على خدمة أبناء الجالية العراقية، إلى جانب تعزيز العلاقات الثنائية بين بغداد وطهران.

الزيدي قبل زيارته واشنطن:

أولويتنا بناء دولة قوية... وشراكة مع أميركا تقوم على الاقتصاد والاستثمار

بغداد - المواطن

أكد رئيس الوزراء علي فالح الزيدي أن حكومته تضي في تنفيذ برنامج إصلاحى يستهدف بناء دولة قوية تحكّر السلاح بيد المؤسسات الرسمية، مشيراً إلى إحران تقدم في ملف حصر السلاح، فيما يستعد لتوجه، الاثنين، إلى العاصمة الأميركية واشنطن على رأس وفد حكومى رفيع لبحث آفاق تطوير العلاقات الثنائية، مع التركيز على التعاون الاقتصادي والاستثمارى. وقال الزيدي، في مقال نشره عشية الزيارة، إن العراق يقف أمام «لحظة مفصلية» في مسار إعادة بناء الدولة، بعد سنوات من التحديات التي أعقبت عام ٢٠٠٣، مؤكداً أن أولويته من تسلمه رئاسة الحكومة تمثلت في بناء دولة «يفخر

بها جميع العراقيين»، وترسيخ سيادة القانون واحتكار الدولة للاستخدام المشروع للقوة. وأضاف أن حكومته حققت، خلال أقل من شهرين، تقدماً في حصر سلاح عدد من الفصائل المسلحة، إلى جانب مواصلة جهودها في تعزيز الاستقرار، وتطوير الخدمات، وتهئية بيئة مناسبة للنمو الاقتصادي والاستثمار. وأشار إلى أن انتهاء مهمة التحالف الدولي في ٣٠ أيلول المقبل يمثل بداية مرحلة جديدة في العلاقات العراقية - الأميركية، تقوم على شراكة أكثر اتساعاً، موضحاً أن زيارته إلى واشنطن تهدف إلى نقل العلاقة الثنائية من إطار إدارة الأزمات إلى بناء فرص اقتصادية واستثمارية مستدامة. وأوضح أن مباحثاته المرتقبة مع الرئيس الأمريكى دونالد ترمب ستتركز على استقطاب الاستثمارات الأميركية إلى قطاعات البنية التحتية والطاقة والصناعة والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي، مؤكداً التزام

بها جميع العراقيين»، وترسيخ سيادة القانون واحتكار الدولة للاستخدام المشروع للقوة. وأضاف أن حكومته حققت، خلال أقل من شهرين، تقدماً في حصر سلاح عدد من الفصائل المسلحة، إلى جانب مواصلة جهودها في تعزيز الاستقرار، وتطوير الخدمات، وتهئية بيئة مناسبة للنمو الاقتصادي والاستثمار. وأشار إلى أن انتهاء مهمة التحالف الدولي في ٣٠ أيلول المقبل يمثل بداية مرحلة جديدة في العلاقات العراقية - الأميركية، تقوم على شراكة أكثر اتساعاً، موضحاً أن زيارته إلى واشنطن تهدف إلى نقل العلاقة الثنائية من إطار إدارة الأزمات إلى بناء فرص اقتصادية واستثمارية مستدامة. وأوضح أن مباحثاته المرتقبة مع الرئيس الأمريكى دونالد ترمب ستتركز على استقطاب الاستثمارات الأميركية إلى قطاعات البنية التحتية والطاقة والصناعة والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي، مؤكداً التزام

حكومته بتنفيذ الإصلاحات التي تعزز ثقة المستثمرين وتوفير بيئة أعمال مستقرة. وشدد الزيدي على أن العراق يمتلك مقومات تؤهله ليكون مركزاً اقتصادياً مهماً في المنطقة، بفضل موارده الطبيعية وموقعه الجغرافي، مؤكداً أن الاستقرار الإقليمي يمثل شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية، وأن بغداد تتبنى سياسة متوازنة تقوم على التعاون مع جميع الشركاء بعيداً عن سياسة المحاور. كما أشار إلى أن المباحثات ستشمل تطوير اتفاقية الإطار الاستراتيجى بين العراق والولايات المتحدة، وتوسيع التعاون في مجالات التعليم والتدريب ونقل التكنولوجيا، فضلاً عن مواصلة دعم القدرات الأمنية العراقية. وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم الحكومة، حيدر العبودي، إن رئيس الوزراء سيغادر إلى واشنطن، الاثنين، على رأس وفد حكومى رفيع، في زيارة تكتسب أهمية خاصة في ظل

العراق والسعودية يؤكدان دعم استقرار المنطقة وتعزيز الشراكة الثنائية

بغداد - المواطن

أكد العراق والمملكة العربية السعودية، الأحد، أهمية تعزيز التعاون الثنائى ودعم أمن العراق واستقراره، مع التشديد على احترام سيادة الدول، والالتزام بمبادئ حسن الجوار، ورفض استخدام أراضي أي دولة أو أجوائها للإضرار بأمن الدول الأخرى. وجاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، في الرياض، بحضور مستشار الأمن القومي قاسم العبودي، ورئيس جهاز المخابرات الوطني حميد الشطري، في إطار زيارة رسمية تهدف إلى بحث العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية. وأكد وزير الخارجية السعودي عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع البلدين، مشدداً على حرص المملكة على تطوير التعاون المشترك في مختلف

النزاهة: كشف (31) حالة تضارب مصالح لدى

المكلفين خلال حزيران

بغداد-المواطن

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، الأحد، عن مخالفات تتعلق بتضارب المصالح لدى (٣١) من المكلفين، خلال شهر حزيران الماضي، وذلك ضمن تقرير إنجازاتها في مجالات كشف الذمة المالية، وإجراءات التقصي عن أموال المكلفين وتضارب المصالح، ومتابعة الأداء الوظيفي. وذكر بيان للهيئة، أن «دائرة الوقاية تسلمت خلال الشهر الماضي (٤٩٦٧) استمارة كشف ذمة مالية من مكلفين بالإفصاح عن ذممهم المالية، موضحاً «قيامها بـ (١٢٠) زيارة إلى مؤسسات الدولة ودوائرها المختلفة لإجراء التحري والتقصي عن صحة المعلومات المقدمة من قبل المكلفين في استمارة كشف الذمة المالية». وأضاف أنه «تم عقد عدد من النشاطات المتعلقة برنامج الشفافية وحماية المال العام بالتعاون مع وزارة العدل/ دائرة التخطيط العدلي ودائرة التحقيقات في الهيئة، فضلاً عن إقامة ورشتي عمل في وزارة الصحة / صحة بغداد الكرخ. قُدمت من خلالهما شرحاً مفصلاً حول مضامين لائحة السلوك الوظيفي رقم (١) لسنة ٢٠١٦، والتعديل الأول لها في العام ٢٠١٧».

بما يسهم في ترسيخ الاستقرار وتهئية بيئة داعمة للتنمية في المنطقة. وأكد الأمير فيصل بن فرحان دعم المملكة للحكومة العراقية الجديدة، انطلاقاً من حرصها على ترسيخ الشراكة الثنائية وتوسيع مجالات التعاون بما يحقق مصالح البلدين. وفي ختام المباحثات، أصدر الجانبان بياناً مشتركاً أكد فيه أهمية مواصلة التشاور والتنسيق إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مع التشديد على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. كما جدد العراق التزامه بعدم السماح باستخدام أراضيه أو أجوائه منطلقاً لأي أعمال تستهدف المملكة العربية السعودية أو دول مجلس التعاون الخليجي أو أي دولة في المنطقة، فيما أكد الطرفان أهمية دعم أمن العراق واستقراره وتعزيز دور مؤسساته الوطنية، بما يسهم في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها.

مكتبة العلمين تخصص جناحاً لأدب المذكرات

يوثق تاريخ العراق الحديث

النجف الأشرف - المواطن

أطلقت مكتبة العلمين التابعة لمعهد العلمين للدراسات العليا مبادرة تخصيص جناح مستقل لأدب المذكرات والسيرة الذاتية، في خطوة تهدف إلى توثيق التجارب الشخصية والشهادات التاريخية المرتبطة بتاريخ العراق الحديث. ويضم الجناح، في مرحلته الأولى، نحو ١٢٠ كتاباً تتناول المذكرات واليوميات والسيرة الذاتية والتجارب الشخصية لسياسيين ورجال دين ودبلوماسيين ورياضيين وسجناء سياسيين وعدد من المدونين والباحثين في التاريخ. وتغطي هذه المؤلفات محطات مختلفة من تاريخ العراق، بدءاً من تأسيس

الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١، مروراً بالعهد الملكي والجمهوري الأول والأنظمة السياسية المتعاقبة، وصولاً إلى عام ٢٠٢٤. بما يوفر مادة توثيقية تسلط الضوء على أحداث وتحولات سياسية واجتماعية وثقافية من خلال شهادات أصحابها. وأكدت إدارة المكتبة أنها تسعى إلى توسيع محتويات الجناح عبر اقتناء جميع الإصدارات التي تدرج ضمن هذا الحقل، في إطار مشروع توثيقي يعد الأول من نوعه في المكتبات العراقية، ويشمل أيضاً حفظ وتوثيق الإهداءات والهوامش التي يدونها المؤلفون بخطوطهم الشخصية على النسخ المهداة. بوصفها جزءاً من القيمة التاريخية والثقافية للمؤلفات.

بغداد - المواطن

أصدر وزير النقل، وهب الحسني، الأحد، أمراً وزارياً يقضي بسحب يد مدير عام الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، مناف عبد المنعم، عن العمل. وجاء في نص الأمر الوزاري أنه «لقتضيات مصلحة العمل واستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا، تقرر سحب يد مناف عبد المنعم، مدير عام الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، لمدة ٦٠ يوماً». كما تضمن الأمر الوزاري تكليف «مصطفى طالب يوسف» بتمشية أعمال الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية طيلة مدة سحب اليد، وذلك وفق السياقات الإدارية والقانونية المعتمدة.

العراق يعرب عن قلقه إزاء استثمار

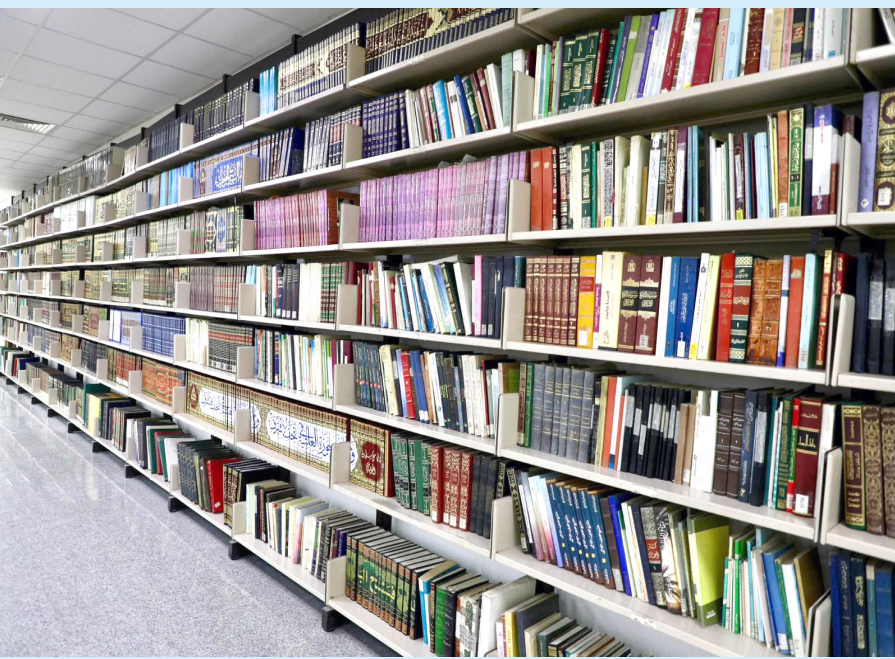
التوترات التي تمس أمن الملاحة

البحرية بالمنطقة

بغداد - المواطن

أعربت وزارة الخارجية، الأحد، عن قلقها إزاء استمرار التوترات والتطورات التي تمس أمن الملاحة البحرية في المنطقة. وقالت الوزارة في بيان، إنها «تعرب عن قلقها إزاء استمرار التوترات والتطورات التي تمس أمن الملاحة البحرية في المنطقة، وما قد يترتب عليها من تداعيات تؤثر في الأمن والاستقرار الإقليميين، فضلاً عن حركة التجارة الدولية». وأكدت الوزارة، وفقاً للبيان «أهمية الالتزام بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة،

واحترام سيادة الدول وحسن الجوار، والامتناع عن أي إجراءات من شأنها تصعيد التوتر أو المساس بأمن وسلامة الملاحة البحرية». وتابع، أن «جمهورية العراق تجدد تأكيدها على ضرورة احترام سيادة الدول وعدم التعرض لأمنها واستقرارها، بما يسهم في ترسيخ الأمن الإقليمي وتعزيز الثقة المتبادلة بين دول المنطقة». ودعت الوزارة، بحسب البيان إلى «اعتماد الحوار والوسائل الدبلوماسية لمعالجة الخلافات، فإنها تؤكد دعم العراق لكل الجهود الرامية إلى خفض التصعيد، والحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، وصون المصالح المشتركة لشعوبها».



زيارة الزيدي الى واشنطن: مهمة التحدي

تأتي الدعوة الرسمية لرئيس الوزراء الحالي، علي الزيدي، في ظروف محلية وإقليمية غير اعتيادية. فمن جانب، تسعى الحرب الأمريكية-الإسرائيلية إلى فرض مرحلة جديدة في منطقة الشرق الأوسط، لا تشمل تحييد إيران فحسب، وإنما كل ما يرتبط بها من مجاميع مسلحة وقوى سياسية. فقد أصبحت ملامح الوضع في كل من لبنان وسوريا أكثر وضوحاً في الاتجاه الذي يسير فيه كل منهما، ولا سيما بعد عقد الحكومة اللبنانية مع نظيرتها الإسرائيلية اتفاقاً وتسوية أمنية، وتعزيز دور الحكومة اللبنانية في المناطق الجنوبية التي عُرفت بأنّها معقل لحزب الله. وكذلك الحال بالنسبة إلى تهدئة الأوضاع في سوريا، سواء في المناطق التي يشكل العلويون أغلبية سكانها، أو المناطق الكردية، أو تلك المحاذية للحدود مع إسرائيل، والمتمثلة في هضبة الجولان.



أما جانب الحرب الأمريكية-الإسرائيلية ضد إيران، فإنه يرتبط بسوريا ولبنان، لكنه، في الوقت ذاته، يمتلك أبعاداً إقليمية تتمثل في الصراع على المرات المائية التي تغذي العالم بالطاقة، وكذلك أمن دول الخليج، باعتبارها حليفاً تقليدياً للولايات المتحدة الأمريكية.

ومن جانب آخر، فإن ساحتي الصراع المشار إليهما أعلاه لهما تأثير مباشر في الجوانب السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق. ووفقاً لذلك، لم تُفَضِّ الانتخابات النيابية ٢٠٢٥ إلى تشكيل حكومة على النحو الذي عهده العراق منذ عام ٢٠٠٣، والمتمثل بحكومة يترأسها ممثل عن حزب شيعي، باستثناء مصطفى الكاظمي، الذي جاء في مرحلة استثنائية تمثلت بالحراك الشعبي المعروف بثورة تشرين ٢٠١٩.

ورغم محاولات الإطار التنسيقي، بوصفه جمعاً يمثل قادة الأحزاب السياسية الشيعية، ترشيح نوري المالكي لمنصب رئيس الوزراء، فإن الفيتو الأمريكي أوقف ذلك الترشيح، وتم استبداله بشخصية لم تكن في الحسبان، وهي علي الزيدي.

فكونه رجل أعمال، ولم يترشح قط للانتخابات، وليس معروفاً على الصعيد السياسي، ظهر ترشيحه كشسوية لملاء الفراغ، ولتجنب الضغوط باتجاه إعادة الانتخابات أو الذهاب إلى الكتلة الأخرى (السنية ربما) لترشيح رئيس وزراء. إلا أن المهمة التي عُهدت إليه تأتي في إطار موازٍ للتطورات الإقليمية التي ذكرت سابقاً.

لذلك، فإن زيارة الزيدي المرتقبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية للقاء الرئيس ترامب لها من الوزن ما لا تماثله زيارة أي مسؤول عراقي، على الأقل منذ عام ٢٠٠٣، من ناحية الحساسية والأهمية والتوقيت. وعليه، يتطلب من رئيس الوزراء استثمار تلك الزيارة لتحقيق ما فيه المصلحة الوطنية، ولإحداث تغيرات إيجابية قد تمحو أخطاء المرحلة السابقة وفي هذه الورقة، أطر مجموعة من المقترحات التي يمكن أن يعتمدها الوفد العراقي، بما يخدم المصالح الوطنية للعراق ويعزز فرص تحقيق أهدافه.

أولاً: فهم العقلية الأمريكية واختيار الفريق الأجدر قبل الذهاب

من أساسيات نجاح هذه الزيارة، التي قد تتغير مجرى الأمور في العراق (ونأمل أن يكون ذلك نحو الأفضل)، هو اختيار أعضاء الوفد الزائر. ولا أقصد هنا الوزراء، كونها قضية متعلقة بطبيعة الزيارة. فوزراء النفط والكهرباء وما شابههم جميعهم عناصر أساسية في الوفد، وهو أمر يخضع لتقييم رئيس الوزراء.

ما أقصده هنا هو الخط الثاني، والمتمثل بالمستشارين والأشخاص ذوي العلاقة بالجهاز البيروقراطي. إذ يتطلب الأمر اختياراً من يستطيع إنجاز الزيارة بالطريقة المثلى، وليس من يسعى إلى سفرة أو زيارات ترفيهية. لذلك، يجب أن يكون الخط الثاني المرافق للوفد مكوناً من كوادر بيروقراطية متقنة للغة الإنكليزية، وعلى معرفة بطبيعة السياسة الأمريكية. وبالإضافة إلى هذه الفئة، من الأفضل

اختيار من لديه معرفة معمقة وممارسة في علم النفس، لحضور أغلب اللقاءات، بهدف فهم الفريق الأمريكي المقابل وبناء أسس التعامل معه وفقاً لذلك، سواء خلال اللقاءات المتعددة أم بعد العودة.

أيضاً، في جانب التفاوض، يتطلب من كل فريق معرفة الجانب المقابل من حيث توجهاته ومدى حاجته إلى القضية قيد التفاوض. وبشكل عام، فإن الشخصية الأمريكية تحتاج إلى فهم عميق من قبل الوفد العراقي المتجه إلى واشنطن، كونها تختلف وبشكل واضح عن الشخصية الأوروبية، أو حتى الكندية، القريبة من الأمريكية جغرافياً وثقافياً.

فروح المغامرة التي عكستها أفلام هوليوود ليست ناشئة عن فراغ، وإنما عن حقيقة الشخصية الأمريكية التي تسعى إلى اقتناص الفرص، وفي الوقت نفسه تمتلك قدرة على فرض الإرادة، ولو كلفها ذلك ثروة، أي بدافع الكبرياء. فالمعروف عن الدبلوماسية الأمريكية أنها دبلوماسية فوقية، وتسعى إلى فرض الإرادة، سواء بالترغيب أو التهيب، وهي تمتلك كلا الأمرين مع أغلب دول العالم، ولا سيما دول العالم الثالث.

إضافة إلى ذلك، فإن الإدارة الأمريكية الحالية تمثل رئاسة استثنائية من ناحية أنها شعبية وليست سياسية تقليدية، وهي تختلف حتى عن إدارات بوش الابن وبوش الأب، ووريفان. لذلك، يتطلب من الوفد العراقي أخذ تلك الأمور بالحسبان والاستعداد لها في جوانب التفاوض التي شائشٍ إلى بعضها لاحقاً.

أما من ناحية شخصية الرئيس الأمريكي (ترامب)، فهو شخص مزاجي جداً، ينسجم بالحزم والشدّة، وهو أمر قد يكون جيداً للزيدي. فلكون أغلب الجوانب قيد التفاوض تقع ضمن صلاحيات الرئيس، فإن محاولة كسبه لن تكون مستحيلة، بل قابلة للتحقيق، ولو بنسبة معقولة. بمعنى أنه قادر على إصدار أوامر رئاسية لها القوة القانونية لتعقيد أو تسهيل حياة العراقيين، كما في القرارات التي قيدت إرسال شحنات الدولار إلى العراق من حساباته لدى الخزانة الأمريكية.

أما الفريق التفاوضي الأمريكي، فهو أمر مختلف، كونه فريقاً محترفاً، ويملك معرفة دقيقة بما يريده، وما الملفات العالقة، وكيف يمكن حلها. ولكون الزيدي هو الرئيس التنفيذي في العراق، وهو القادر على تحويل أي اتفاق إلى خطوات عملية، فإن ذلك يحدّ ذاته يمثل ورقة تفاوض، لكنها تتطلب دعماً أمريكياً متفقاً عليه.

ثانياً: إكمال الواجبات قبل الامتحان

من المعروف أن عدداً من الملفات الأساسية سيتم مناقشتها، فيما ستكون هناك ملفات أخرى ثانوية تُطرح في لقاءات متعاقبة. ومن تلك الملفات موضوع حصر السلاح بيد الدولة، وإنهاء جميع مظاهر وجود المجاميع المسلحة خارج إطار الدولة، كونه مطلباً ليس أمريكياً فحسب، وإنما هو أيضاً مادة دستورية واضحة وملزمة على الصعيد المحلي. ولكون الظروف الإقليمية شهدت اتهامات صريحة من دول الخليج بانطلاق هجمات من أراضٍ عراقية،

ولكون تلك الدول حليفة للولايات المتحدة الأمريكية، ولحاجة العراق إلى النأي بنفسه عن أي مواجهات عسكرية إقليمية لا دخل له فيها، فإن تلك القضية ستكون من أول الملفات قيد النقاش. ولكون تصريحات صدرت حديثاً عن الزيدي، أشار فيها بشكل واضح إلى منع أي سلاح خارج يد الدولة، وتحديد شهر أيلول موعداً نهائياً لذلك، فيبدو أن هناك استعداداً عراقياً وجدولاً زمنياً واضحاً، لن يجعل من تلك القضية محل جدال أو خلاف.

وفي جانب الإصلاحات الاقتصادية، ومحاربة الفساد، وتهريب الدولار خارج العراق، فيبدو أن الحملة التي قادها الزيدي لها مدلول واضح، يتمثل في أنه يسعى إلى كسر دائرة الفساد المفرغة، التي اغتالت الاقتصاد العراقي وأفرغت التنمية من محتواها الحقيقي. لذلك، يحتاج الزيدي إلى الاستعداد لأخذ خارطة طريق معه تُعنى بالمرحلة المقبلة. فاعتقال عدد من الفاسدين ربما لا يكون كافياً لإعادة الأمور إلى نصابها.

فكثيراً ما تصدر الخزانة الأمريكية قوائم بأشخاص تفرض عليهم عقوبات، من بينهم أصحاب مناصب في الجهاز البيروقراطي العراقي، وهو أمر مخجل محلياً ودولياً، ومؤزٍ لسمعة الحكومة. إلا أنه يبدو أن تعاوناً أمريكياً-عراقياً سيتم تأسيسه (وربما فرضه) في جانب الإصلاحات المؤسسية، ولا سيما المالية منها، مثل البنك المركزي والمصارف الأهلية. لذلك، يتطلب من الزيدي التهيؤ لمناقشة مثل تلك القضايا، والاستعداد لاتخاذ قرارات قد يتم من خلالها فتح ملفات كانت مغلقة، تتعلق بأعمال

اختلاس، وأخرى بتمويل نشاطات تعتبرها الولايات المتحدة الأمريكية محظورة أو إرهابية. أخيراً، سيكون الملف الأمني الأكثر تداولاً، ربما من ناحية الخطوط الحمراء المتعلقة بالأحزاب والشخصيات المرشحة لتولي مناصب وزارتي الدفاع والداخلية، والأجهزة الأمنية الأخرى، كجهاز الأمن الوطني وجهاز المخابرات، وما شابه ذلك.

ثالثاً: ما الذي تريده أمريكا، أم ما الذي يريده العراق؟

كما ذكرت سابقاً، هناك ملفات مُعدة مسبقاً تتعلق بما تريده أمريكا من الحكومة العراقية، وهذا أمر واضح. لكن ما يريده العراق أمر مختلف، وإن كان يمكن أن يكون مرتبطاً بالملفات أعلاه، أو منفصلاً عنها، لكنه قابل للتفاوض والتحقيق.

فالأمريكيون يعرفون الكثير عن ملفات الفساد وتهريب العملة وغيرها، ويملكون أدلة غير قابلة للإنكار. وقد يبدو ذلك جيداً، لأنه سيختصر الجدل وينتقل إلى مرحلة: ما الحل؟ فمن الأفضل للوفد العراقي عدم الدخول في جدال، وإنما الانتقال إلى مرحلة الحلول التي تحقق مصلحة البلدين، لا مصلحة أحدهما. ومع ذلك، توجد العديد من الملفات التي يستطيع العراق طرحها، والتي ستُقابل بالقبول ما لم تتقاطع مع المصلحة الأمريكية. وعلى سبيل المثال، دعم الصناعات البتروكيميائية، وزيادة كمية الدولار المرسلة من صندوق العراق، ودعم الربط الاقتصادي والأمني مع دول الجوار، والتسلح بالتقنيات العسكرية الداعمة لقدرة العراق على حماية حدوده، وضبط الأمن بالشكل الأمثل. أخيراً، فمن الأفضل للزيدي فهم الديناميكيات الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكيف أنها تؤثر في قرارات الرئيس المتعلقة بتبني سياسات خارجية لها تأثير في العراق ومحيطه الإقليمي. فلم يتبقى كثير من الوقت أمام الرئيس الأمريكي لمغادرة منصبه (سنتان ونصف)، وهذا في حد ذاته قد يكون مؤشراً خطيراً، أو فرصة لتأسيس أرضية للمصالح المشتركة تلتزم بها الإدارة القادمة، وإن كانت ديمقراطية.

فلكون الرئيس غير قادر على السعي إلى ولاية جديدة، كونه استنفد ولايتين، فقد يسعى إلى حسم أمره والمطالبة بشراسة بتحقيق أمور يصعب تنفيذها في العراق، ووفق جدول زمني قصير. فعلى سبيل المثال، قد يطالب بمحاربة كل جهة مسلحة لا تسلم سلاحها، أو بتدخل أمريكي مساعد أو مباشر ضد تلك المجاميع، أو بفرض انخراط العراق حليفاً ضد إيران، أو بالسعي نحو التطبيع مع إسرائيل (من خلال الانضمام إلى الاتفاق الإبراهيمي، كحد أدنى). وقد لا يحدث أي مما ذكر سابقاً، لكن من الجدير بالحكومة الحالية السعي إلى الارتباط الأمني والاقتصادي الوثيق بالولايات المتحدة الأمريكية، بما يحقق المصالح العراقية، ووفق مذكرات تعاون تلزم من يأتي خلفاً لترامب.

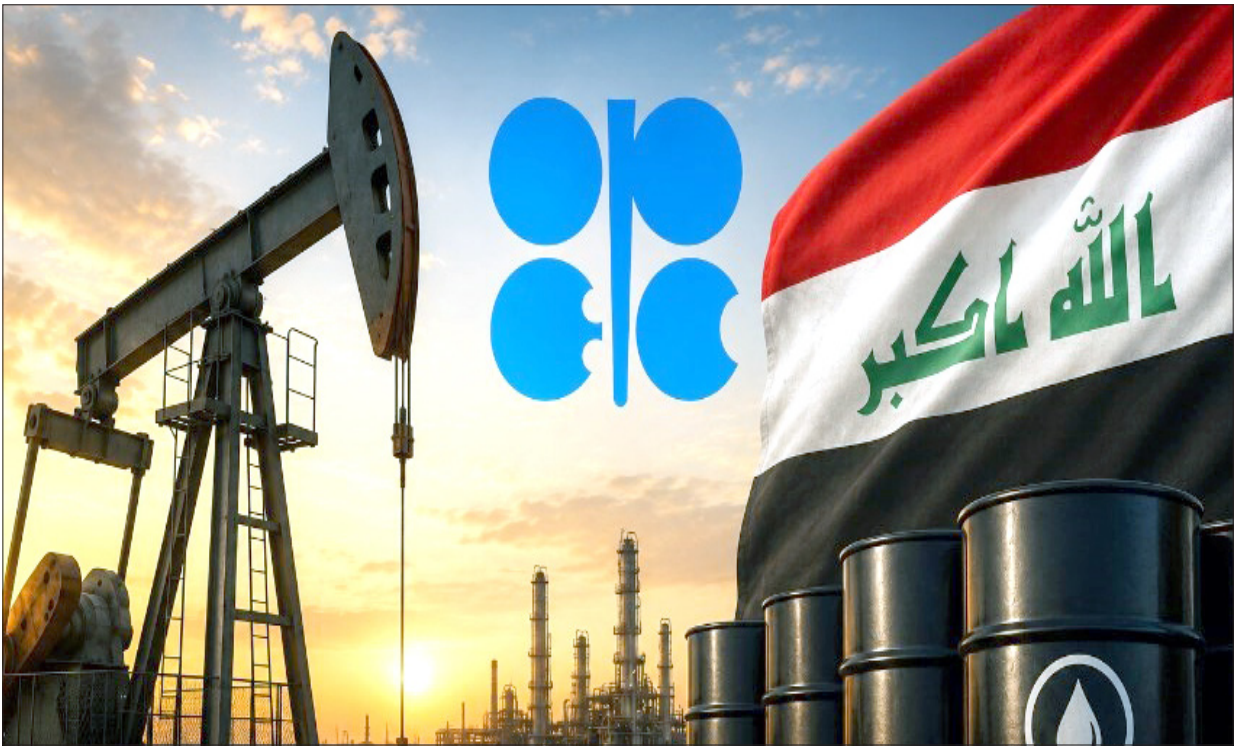
* المصدر: مركز البيان للدراسات والتخطيط

د. رائد شهاب أحمد /

أستاذ العلوم السياسية في كلية الامام الاعظم (حاليا) / واستاذ السياسة الامريكية والعلاقات الدولية في (أميركا سابقا) University of Michigan-Wayne State University

أوبك وُلدت في بغداد... فلماذا نغادرها؟

أثار الحديث الذي صدر لمسؤولين عراقيين عن احتمال إعادة النظر بعضوية العراق في منظمة أوبك جدلاً واسعاً في الأوساط النفطية والاقتصادية، لا سيما أن العراق ليس عضواً عادياً في المنظمة، بل هو أحد مؤسسيها الخمسة عندما احتضنت بغداد في أيلول عام ١٩٦٠ الاجتماع التاريخي ولدت منه أوبك.



لكن الحفاظ على المصالح العراقية لا يتطلب بالضرورة الانسحاب من أوبك، بل يمكن تحقيقه عبر عدة بدائل أكثر واقعية، منها: أولاً: التفاوض داخل المنظمة للحصول على

على إدارة التوازن بين العرض والطلب، الأمر الذي يهدد استقرار الأسواق العالمية في وقت يشهد العالم تحولات جيوسياسية كبيرة واضطرابات في إمدادات الطاقة.

أو ٣٠ دولاراً نتيجة حرب حصص إنتاجية جديدة؟إن انسحاب العراق، بوصفه ثاني أكبر منتج في أوبك، قد يبعث أيضاً برسائل سلبية إلى الأسواق والمستثمرين، ويضعف قدرة المنظمة

ورغم أن الدعوات إلى الانسحاب تنطلق من رغبة مشروعة بزيادة الإنتاج ورفع الإيرادات، إلا أن قراءة متأنية لواقع السوق النفطية تؤكد أن خروج العراق من المنظمة قد يحمل مخاطر اقتصادية كبيرة تفوق المكاسب المتوقعة.العراق ينتج حالياً ما يقارب ٤ ملايين برميل يومياً، ويعتمد على النفط في تمويل أكثر من ٩٠٪ من إيرادات الموازنة العامة، فيما تشكل الصادرات النفطية نحو ٩٥٪ من إجمالي الإيرادات الخارجية. هذه الأرقام تعني أن أي انخفاض في أسعار النفط سينعكس مباشرة على الرواتب والمشاريع الاستثمارية والخدمات العامة. ولو افترضنا أن العراق قرر الانسحاب وزيادة إنتاجه بمقدار مليون برميل يومياً، فإن دولاراً أخرى قد تتجه إلى الخطوة نفسها حفاظاً على حصصها السوقية، الأمر الذي قد يخلق فائضاً عالياً يتجاوز ٣ إلى ٤ ملايين برميل يومياً. وقد أثبتت تجربة عام ٢٠٢٠ أن زيادة المعروض العالمي أدت إلى انهيار الأسعار إلى أقل من ٢٠ دولاراً للبرميل، بل إن خام غرب تكساس سجل أسعاراً سلبية لأول مرة في التاريخ.

اقتصادياً، فإن انخفاض سعر برميل النفط العراقي بمقدار ١٠ دولارات فقط يعني خسارة سنوية تتجاوز ١٤ مليار دولار، استناداً إلى متوسط صادرات يومية تبلغ نحو ٣,٣ ملايين برميل. كيف إذا هبطت الأسعار بمقدار ٢٠



نصير العلي

حصّة إنتاجية أعلى تأخذ بنظر الاعتبار الظروف الاستثنائية التي مرّ بها العراق خلال العقود الأربعة الماضية من حروب وحصار وإرهاب.

ثانياً: تسريع مشاريع استثمار الغاز المصاحب، إذ ما يزال العراق يحرق كميات تتراوح بين ١,٣ و١,٥ مليار قدم مكعب يومياً، وهي ثروة يمكن أن تحقّق مليارات الدولارات سنوياً وتقلل من استيراد الغاز.

ثالثاً: التوسع في الصناعات التكريرية والبتروكيميائية لزيادة القيمة المضافة للبرميل العراقي بدلاً من تصديره خاماً.

رابعاً: بناء تحالفات داخل أوبك مع الدول ذات المصالح المشتركة لتطويع آليات أكثر مرونة لتحديد الحصص الإنتاجية.

خامساً: تنويع الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على النفط، بحيث لا يبقى سعر البرميل المحدد الوحيد لمصدر المالية العامة.لقد وُلدت أوبك في بغداد قبل ستة وستين عاماً دفعا عن حقوق المنتجين واستقرار الأسواق، ولذلك فإن مصلحة العراق الاستراتيجية لا تكمن في مغادرة المنظمة، بل في تعزيز دوره القيادي داخلها وانتزاع حقوقه عبر الحوار والتفاوض والإصلاح، لأن تقوية أوبك أكثر جدوى من وأدها.

النزاهة تضبط 6 موظفين في نينوى لتورطهم بعمليات اختلاس ومخالفات

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة، الأحد، ضبط (٦) مُوظّفين يعملون بوزارتي النفط والمالّيّة في مُحافظة نينوى، على خلفيّة قضايا اختلاس ومُخالفة واجبات الوظيفة. وأشارت الهيئة في بيان إلى أنّ «الفريق الميدانيّ في مُديرِيّة تحقيق نينوى، نفّذ عمليّتين مُنفصلتين في إحدى محطات تعبئة الوقود الحكوميّة في مدينة الموصل، حيث تمكّن من ضبط (٤) مُوظّفين، بعد أن كشفت أعمال التدقيق والمتابعة عن سرقة مادّة البنزين ووجود اختلاّف بين كمّيّات البنزين المُتّبنة في سجلّات المحطة والكمّيّات الفعلية الموجودة في

الخزانات، فضلاً عن ضبط مبالغ مبيعات البنزين والنفط الأبيض في السيّارة الشخصية لمسؤول قاصة المحطة، وعدم إيداعها في قاصة المحطة وتسليمها كإيراد للدولة». وفي عمليّة ثالثة، بينت، أنّ «الفريق الذي انتقل إلى مُديرِيّة التقاعد في المُحافظة قام بضبط أحد الموظّفين ومُنْتَسِب بحوزتهما معاملتٌ أصليّة يقومون بتعقيبها في الدائرة، من دون حضور أصحاب العلاقة، أو سند قانوني يُخولهما القيام بذلك»، لإفّته إلى «قرار قاضي تحقيق محكمة نينوى المختصّة بقضايا النزاهة، الذي تضمّن توقيف المُتهمين وفقاً لأحكام المادتين (٣١٥-٣٣١) من قانون العقوبات».



المرور تنوه عن قطع طريق المنعطف المؤدي إلى تقاطع الوزيرية

متابعة - المواطن

أعلنت مديرية المرور العامة ، الأحد، عن قطع طريق المنعطف المؤدي إلى تقاطع الوزيرية.

وقالت المديرية في بيان إنه «تم قطع الطريق (المنعطف المؤدي إلى تقاطع الوزيرية) الرابط بين شارع المغرب ميمناً باتجاه تقاطع الفنون الجميلة ببغداد، وذلك بسبب حصول تخسف وانهيار في الطريق، ناجم عن تضرر أحد أنابيب مياه الصرف الصحي».

وأوضح، ان «الجهات المختصة باشرت أعمال المعالجة والإصلاح، ومن المؤمل أن تستغرق مدة العمل ثلاثة أيام؛ لذا سيستمر قطع الطريق لحين إكمال الصيانة وضمان سلامة مستخدميهِ». وتابع «ونُهيب بالسائقين سلوك الطرق البديلة، والتعاون مع رجال المرور».



العراق الاخضر :الحكومة مدعوة لتقليص ساعات الدوام بسبب ارتفاع درجات الحرارة

بغداد - المواطن

دعا مرصد العراق الاخضر الى تقليص اوقات الدوام الرسمي خلال الايام المقبلة حفاظا على السلامة العامة

بسبب ارتفاع درجات الحرارة. وقال المرصد في بيان: «ان ارتفاع درجات الحرارة الذي يتجاوز الـ ٥٠ درجة مئوية بات يؤثر سلبيا على المواطنين خصوصا من كبار السن والنساء والاطفال والمصابين بالامراض المزمنة والملاكات الوظيفية في دوائر الدولة والقطاع الخاص،مما يستدعي تقليل الدوام الرسمي الى الساعة الواحدة ظهرا بدلا من الثالثة بعد الظهر،مشيرا الى ان هذا التقليل سيسهم بتقليل الضغط على منظومة الكهرباء الوطنية وانبعاثات الكربون. وبين ضرورة اعتماد نظام العمل



يمكن ان يؤثر بشكل ايجابي على زيادة تجهيز الطاقة الكهربائية للمواطنين بعد اطفائها في الدوائر الحكومية حال خروج الموظفين منها،وتقليل حالات الإصابة بضربة الشمس او الاعياء او الإرهاق بين المواطنين الذين يقفون في طوابير بانتظار انجاز معاملاتهم.

المرن والممكن انجازه عن بعد للوظائف التي لا تتطلب حضوراً ميدانياً،والزام القطاع الخاص بتوفير بيئة عمل آمنة وتقليل ساعات العمل الخارجي للعمال خلال اوقات الذروة الحرارية من ١١ صباحاً ولغاية الرابعة مساءً. واكد المرصد ان تقليل اوقات الدوام

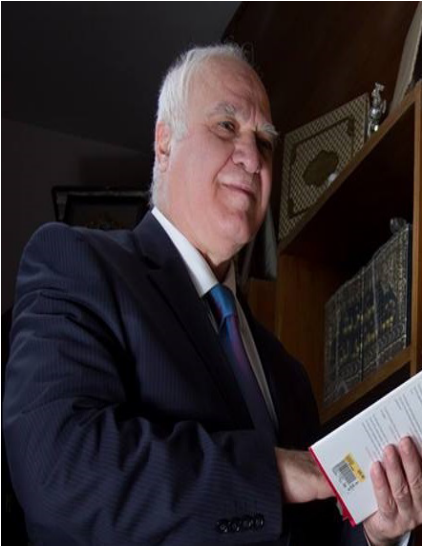
مستشار حكومي: رقمنة الجباية واستثمار أملاك المحافظات مفتاح لزيادة الإيرادات وتحسين الخدمات

بغداد - المواطن

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، الأحد، أن وضع استراتيجية وطنية لتعزيز الإيرادات المحلية يمثل خطوة مهمة لتعزيز اللامركزية المالية والإدارية، وفيما شدد على أهمية تفعيل جباية رسوم الخدمات البلدية، أشار الى ان نجاح استراتيجية تعظيم الإيرادات المحلية مرتبط بثلاثة محاور رئيسة. وقال صالح في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الاستراتيجية الوطنية لتعزيز الإيرادات المحلية تقوم على رفع كفاءة إدارة الإيرادات القائمة، وتوسيع مصادرها، والحد من الهدر والتسرب المالي، بما ينسجم مع أحكام قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاته، وقانون الإدارة المالية الاتحادي رقم (٦) لسنة ٢٠١٩ المعدل، فضلاً عن التوجه الحكومي نحو تطبيق موازنة البرامج والأداء»، مبيناً أن «تحقيق ذلك يتطلب تحديث قواعد البيانات العقارية وإعادة تقييم الأوعية العقارية وفق الأسس القانونية المعتمدة، إلى جانب تطوير آليات استيفاء الرسوم العقارية باستخدام الأنظمة

الإلكترونية، ورقمنة عمليات الجباية وربط الدوائر الخدمية بمنظومات الدفع الإلكتروني، بما يعزز الشفافية ويحد من التهرب المالي ويسهل إجراءات السداد للمواطنين». وأشار إلى «أهمية تفعيل جباية رسوم الخدمات البلدية، بما يشمل خدمات النفايات والصرف الصحي وإجازات البناء والتراخيص المختلفة، مع تطبيق الإجراءات القانونية بحق المخالفات العمرانية، فضلاً عن تعظيم العائد الاقتصادي من أملاك المحافظات عبر استثمار الأراضي والعقارات غير المستغلة، واعتماد أساليب تنافسية وشفافة في التأجير والاستثمار». وبيّن أن «تنظيم استغلال المقالع والكسارات وغيرها من الموارد المحلية يمثل أحد المسارات المهمة لتحقيق أفضل عائد مالي»، مؤكداً أن «الشراكة مع القطاع الخاص تعد محورياً أساسياً في تنمية الإيرادات المحلية، ولاسيما في إدارة وتشغيل المواقف العامة والأسواق المركزية والمجازر والمرافق الخدمية الأخرى».

وأضاف أن «تحسين بيئة الاستثمار وتبسيط إجراءات منح التراخيص من خلال نافذة موحدة يسهمان في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وزيادة العوائد المتحققة من الرسوم والأنشطة



وإصلاح إدارة استثمار الأموال والأصول العامة، بما يسهم في تحقيق الاستدامة المالية ورفع كفاءة الإنفاق وتعزيز قدرة المحافظات على تنفيذ برامجها التنموية وتقديم خدمات أفضل للمواطنين».

محافظ البصرة: قضية الصيادين من اختصاص وزارة الخارجية

ولسنا الجهة المعنية بالتعليق عليها

بغداد - المواطن

أكد محافظ البصرة، المهندس أسعد العيداني، أن ملابس قضية الصيادين العراقيين تدخل ضمن اختصاص وزارة الخارجية، وليست من مسؤولية الحكومة



بالتدخل فيما يخص قضية احتجاز الصيادين الخمسة لدى السلطات الكويتية وأدى إلى وفاة أحدهم وإصابة اخر أثناء الاحتجاز وطالبوا بإيجاد حل للتجاوزات المتكررة على الصيادين في المياه الإقليمية العراقية معتبرين ذلك تعدد سافر للسيادة.

المحلية التعليق عليها. وقال العيداني، في تصريح صحفي، أن دوره كحكومة محلية اقتصر على مرافقة الوفد وإعادة أبناء المحافظة إلى البصرة. فيما تتولى وزارة الخارجية متابعة ملف القضية. وطالب ناشطون ومدونون حكومة البصرة

وزير التعليم يصادق على قرار مجلس

التعليم الأهلي بتحديد حدود القبول

بكليات طب الأسنان والصيدلة

بغداد -المواطن

صادق وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة الدكتور عيد الحسين الموسوي، على قرار مجلس التعليم العالي الأهلي المتخذ في جلسته الثانية عشرة المنعقدة بتاريخ (٧/٧/٢٠٢٦)، والمتضمن تحديد الحد الأدنى لمعدل التقديم (حدود القطع) للقبول في كليات (أقسام) طب الأسنان والصيدلة في الجامعات (الكليات) الأهلية بمعدل (٩٠٪)، ابتداءً من العام الدراسي (٢٠٢٧/٢٠٢٦).

و نص القرار حسب بيان لوزارة التعليم العالي على سريان حدود القطع ذاتها على الطلبة الوافدين الراغبين بالالتحاق في الجامعات خارج العراق للعام الدراسي (٢٠٢٧/٢٠٢٦).

وأكد القرار الإبقاء على الحد الأدنى لمعدل التقديم (حدود القطع) للقبول في كليات الطب البشري في الجامعات (الكليات) الأهلية بمعدل (٩٥٪) من دون أي تغيير.

وأوضح البيان ان المصادقة تأتي استناداً إلى موافقة معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ (٩/٧/٢٠٢٦)، وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (١٩٥) لسنة ٢٠٢٥، المعطوف على توصيات لجنة الأمر الديواني رقم (٩٣) لسنة ٢٠٢٠ على ان يسري العمل به اعتباراً من العام الدراسي (٢٠٢٧/٢٠٢٦)/. انتهى

صادرات النفط العراقي إلى أميركا

تسجل "صفراً" الأسبوع الماضي

بغداد -المواطن

أظهرت بيانات رسمية صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية، الأحد، أن الولايات المتحدة لم تسجل أي واردات من النفط الخام العراقي خلال الأسبوع الماضي، في وقت تصدرت فيه كندا قائمة أكبر الموردين للخام إلى السوق الأميركية.

وبحسب بيانات إدارة الطاقة ، فقد جاءت كندا في مقدمة المصدرين لأمريكا ، تلتها فنزويلا ، ثم المكسيك ثالثاً .

كما سجلت الإحصائية الأميركية واردات من الإكوادور والبرازيل وكولومبيا وليبيا.

وأشارت الإدارة إلى أن الولايات المتحدة لم تستورد أي كمية من النفط من العراق، والسعودية، ونيجيريا، خلال الأسبوع نفسه.

وكان معدل واردات النفط العراقي إلى الولايات المتحدة قد سجل ٧١ ألف برميل يومياً في الأسبوع المنتهي في ١٩ حزيران الماضي، قبل أن تتوقف تماماً وفقاً لآخر البيانات الأسبوعية الصادرة عن الإدارة الأميركية.

خرائط الملاحة البحرية.. تعاون

عراقي بريطاني لتطوير المسح

الهيدروغرافي

بغداد-المواطن

بحث الملحق البحري العراقي الكابتن مازن الكعبي مع مدير الشراكة والتواصل مع الشرق الأوسط وافريقيا بمكتب الهيدروغرافيا (UKHO) كريس هانت عدداً من متطلبات اكمال اتفاقية تعاون في مجال إجراء المسوح وتثبيت الخرائط البحرية وحضر اللقاء السفير العراقي لدى المملكة المتحدة والممثل الدائم للعراق في المنظمة البحرية الدولية (IMO) .د. صالح التميمي وبحضور عدد من مسؤولي المكتب

كما تناول اللقاء بحث تعزيز التعاون الفني بين العراق ومكتب الهيدروغرافيا البريطاني في مجالات المسح وإنتاج الخرائط البحرية الملاحية بما يسهم في تعزيز سلامة الملاحة في المياه الإقليمية العراقية والقنوات الملاحية المؤدية إلى الموانئ العراقية ودعم برامج بناء القدرات الوطنية وتبادل الخبرات وفق المعايير الدولية المعتمدة.

الرقابة التجارية تكثف جولاتها

الميدانية خلال العطل الرسمية

لمتابعة الأسواق وحماية المستهلك

بغداد-المواطن

تواصل دائرة الرقابة التجارية والمالية إحدى تشكيلات وزارة التجارة تنفيذ خطتها الرقابية الشاملة خلال أيام العطل الرسمية من خلال القيام بجولات تفتيشية واسعة ومكثفة لمتابعة عمل تشكيلات الوزارة المختلفة ورصد أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية لضمان استقرارها في العاصمة بغداد وعموم محافظات البلاد.

وذكر بيان المكتب الإعلامي للوزارة نقلًا عن مدير عام الدائرة رياض مهدي الموسوي بأنه وتنفيدًا لخطة المعدة من قبل الدائرة وبإشراف مباشر من وزير التجارة الدكتور مصطفى نزار العاني شرعت الملاكات الرقابية بمتابعة عمليات تسويق الحنطة في المحافظات التي لاتزال تشهد استمراراً، لعملية التسويق بالإضافة إلى التدقيق المستمر في آليات عمل المطاحن الأهلية والحكومية وذلك للتحقق من جودة ونوعية الطحين المنتج وضمان مطابقته التامة للضوابط والتعليمات المقررة من قبل الوزارة ومتابعة تجهيز مفردات السلة الغذائية والسلة الخاصة بالرعاية الاجتماعية وبما يضمن وصول تلك المفردات لمستحقيها مبيناً أن الفرق الرقابية اتخذت سلسلة من الإجراءات الحازمة والميدانية في الأسواق التجارية وبالتنسيق المشترك مع الأجهزة الأمنية المختصة بهدف قطع الطريق أمام بعض التجار المستغلين ومنع التلاعب بأسعار السلع الأساسية منوهاً الى ان نجاح الفرق في تنفيذ عمليات نوعية وإحالة المخالفين إلى الجهات القانونية.

قاليباف: زمن الاتفاقات الأحادية انتهى.. وإيران توسع ردها

المواطن - وكالات

صعدت إيران لهجتها وعملياتها العسكرية، الأحد، بعدما أعلن كبير مفاوضيها محمد باقر قاليباف أن «عصر الاتفاقات الأحادية انتهى»، محذراً الولايات المتحدة من تداعيات ما وصفه بعدم الوفاء بالتزاماتها، بالتزامن مع إعلان الحرس الثوري تنفيذ هجمات على أهداف أمريكية في قطر وسلطنة عُمان ومضيق هرمز. وقال قاليباف، في تصريحات على حسابه بموقع «إكس» نقلتها وكالة رويترز: «قلنا لكم: أوفوا بوعودكم أو ادفعوا الثمن. الواقع يطرق الأبواب»، في إشارة إلى انهيار التفاهات المؤقتة بين واشنطن وطهران بعد تجدد الضربات المتبادلة وإغلاق مضيق هرمز. وجاءت تصريحاته بينما أعلن الحرس الثوري الإيراني أن قواته الجوية نفذت «الرحلة الثالثة» من الرد على الضربات الأمريكية، مستهدفة مراكز دعم لوجستي ومنصات لتزويد السفن المرتبطة بحاملات الطائرات الأمريكية بالوقود في ميناء الدقم بسلطنة عُمان. وقال الحرس إن العملية طالت منشآت تستخدمها البحرية الأمريكية لدعم سفنها، من دون صدور تأكيد مستقل بشأن حجم الأضرار أو الخسائر الناجمة عن الهجوم. وفي تطور آخر، أعلن الحرس الثوري استهداف قاعدة العديد الجوية الأمريكية في قطر بصواريخ باليستية، مدعياً تدمير مركز لصيانة الطائرات المقاتلة ومنشأة القيادة والسيطرة داخل القاعدة. كما قال إنه استهدف سفينة تجارية ثانية في مضيق هرمز وألحق بها أضراراً، بعد ساعات من استهداف سفينة حاويات أخرى واضطرار طاقمها إلى مغارتها بسبب حريق وأضرار



المرات البحرية أمام السفن التجارية من دون قيود أو رسوم، وتعتبر الهجمات على السفن انتهاكاً لحرية الملاحة وللتفاهات السابقة بين الطرفين. وكان الجيش الأمريكي قد أعلن انتهاء جولة جديدة من الضربات على إيران، مؤكداً استهداف نحو ١٤٠ موقعاً عسكرياً خلال العملية الأخيرة، وأكثر من ٣٠٠ هدف خلال ثلاث

أميركية في الأردن، رداً على ضربات أميركية طالت قواعد ساحلية وأبراج اتصالات ومواقع عسكرية على قاعدة العديد أو ميناء الدقم، فيما واصلت دول خليجية تفعيل منظومات الدفاع الجوي للتعامل مع الصواريخ والطائرات المسيّرة القادمة من إيران. وكان الحرس الثوري قد أعلن في وقت سابق استهداف قاعدة عسكرية

كبيرة في غرفة المحركات. ولم يصدر تعليق أميركي فوري يؤكد الرواية الإيرانية بشأن نتائج الهجمات على قاعدة العديد أو ميناء الدقم، فيما واصلت دول خليجية تفعيل منظومات الدفاع الجوي للتعامل مع الصواريخ والطائرات المسيّرة القادمة من إيران. وكان الحرس الثوري قد أعلن في وقت سابق استهداف قاعدة عسكرية

هيئة بحرية بريطانية:

التهديد الأمني في هرمز شديد للغاية

المواطن - وكالات



الحرس الثوري على سفينة تجارية كانت تعبر مضيق هرمز. ومن شأن التوترات الجديدة أن تهدد بتقويض مذكرة التفاهم الموقعة بين طهران وواشنطن في منتصف حزيران/يونيو، بهدف إنهاء الحرب التي اندلعت في الشرق الأوسط بهجوم نفذته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران في ٢٨ شباط/فبراير.

عبر أي من مسارات العبور في مضيق هرمز. جاء ذلك، بعدما أعلنت طهران الأحد إغلاق مضيق هرمز بعدما استهدفت بصواريخ وطائرات مسيّرة قواعد عسكرية أمريكية في دول الخليج المجاورة، وذلك غداة جولة جديدة من الضربات التي نفذتها الولايات المتحدة على مناطق الساحل الإيراني قالت إنها رداً على هجوم شنته قوات

أفادت هيئة بحرية بريطانية، الأحد، أن مستوى التهديد الأمني البحري في مضيق هرمز لا يزال عند درجة «شديد»، داعية السفن إلى توخي الحذر أثناء العبور والالتزام بإجراءات السلامة المعتمدة. وأوضحت في منشور على أكس، استمرار إتاحة المسار الجنوبي لعبور السفن في مضيق هرمز، رغم إعلان إيران في ١٢ يوليو إغلاق المضيق، مشيرة إلى أن المسار جرى توسيعه لاستيعاب حركة الملاحة في الاتجاهين. كما أشارت الهيئة إلى أن السفن قد تتلقى نداءات عبر أجهزة الاتصال اللاسلكي من القوات البحرية، كما حثت البحارة على الانتباه إلى منطقة خطر الأنغام الواقعة ضمن نظام فصل حركة الملاحة التقليدي. فيما أكدت الهيئة البريطانية أن التنسيق مع مجموعة الإرشاد والتنسيق البحري التابعة للقيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية يُوصى به بشدة، لكنه ليس إلزامياً، موضحاً أن السفن يمكنها استخدام المسار الجنوبي دون الحاجة إلى تنسيق مسبق. كما شددت على أنه لا توجد أي جهة تفرض رسوماً أو تملك سلطة تنظيمية للتحكم في المرور

قطر: وفاة الأمير حمد بن خليفة آل ثاني عن عمر ناهز 74 عاماً

المواطن - وكالات

أعلن الديوان الأميري في دولة قطر، الأحد، وفاة الأمير حمد بن خليفة آل ثاني، الذي وافته المنية صباح اليوم الأحد ١٢ يوليو ٢٠٢٦، الموافق ٢٧ محرم ١٤٤٨ هـ، عن عمر ناهز ٧٤ عاماً. وقال الديوان الأميري، في بيان رسمي، إنه ينعى «فقيه الوطن الكبير»، سائلاً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لوطنه وأمنه العربية والإسلامية من إسهامات وأعمال جليلة، وأن يلهم الأسرة الحاكمة والشعب القطري والأمميين العربية والإسلامية الصبر والسلوان. ويعد الأمير حمد بن خليفة آل ثاني أحد أبرز القادة الذين أسهموا في مسيرة التنمية والنهضة الحديثة لدولة قطر، قبل أن يسلم مقاليد الحكم عام ٢٠١٣ إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. ومن المنتظر أن تعلن الجهات الرسمية في دولة قطر تفاصيل مراسم تشييع الجثمان والعزاء وفق الإجراءات المتبعة.



طهران:

مصادات هرمز مع عُمان مستمرة بمشاركة قطر

المواطن- وكالات

كشفت وزارة الخارجية الإيرانية، الأحد، أن المصادات التي جرت مع سلطنة عُمان، أمس السبت، تناولت الترتيبات المتعلقة بإدارة حركة العبور والشحن في مضيق هرمز، في وقت يشهد فيه الممر البحري الحيوي تصعيداً عسكرياً غير مسبوق. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، وفق ما نقلته وكالة رويترز، إن المباحثات بين الجانبين ركزت على آليات إدارة حركة السفن والملاحة داخل مضيق هرمز، مؤكداً أن إيران وسلطنة عُمان اتفقتا على مواصلة المشاورات بهدف التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن ضمان أمن الملاحة في المضيق. وأضاف المتحدث أن وفداً من قطر شارك في جزء من هذه المباحثات، من دون الكشف عن تفاصيل إضافية بشأن طبيعة مشاركته أو نتائجها. وتأتي هذه التصريحات بعد ساعات من تصاعد المواجهة العسكرية بين إيران والولايات المتحدة في منطقة الخليج، عقب الضربات الأميركية التي استهدفت مواقع عسكرية إيرانية، ورد طهران بهجمات صاروخية ومسيّرات استهدفت عدداً من دول الخليج وقواعد أمريكية في المنطقة. كما تأتي في وقت أعلنت فيه إيران إغلاق مضيق هرمز «حتى إشعار آخر»، بينما تؤكد واشنطن أن الملاحة التجارية لا تزال مستمرة عبر الممر البحري، مشيرة إلى أن قواتها وفرت منذ مايو الماضي عبور أكثر من ٨٠٠ سفينة تجارية ونحو ٤٠٠ مليون برميل من النفط الخام. ويُعد مضيق هرمز أحد أهم الممرات البحرية في العالم، إذ يمر عبره نحو خمس تجارة النفط العالمية، ما يجعل أي اضطراب في حركة الملاحة داخله ذا تأثير مباشر على أسواق الطاقة وسلاسل الإمداد العالمية. وكانت سلطنة عُمان قد كثفت خلال الأيام الماضية اتصالاتها مع مختلف الأطراف في محاولة لاحتماء التصعيد، فيما تؤكد طهران أن الحوار مع مسقط بشأن المضيق سيستمر على المستويين الفني والسياسي للوصول إلى تفاهات تضمن أمن الملاحة، في ظل استمرار التوترات العسكرية في المنطقة.

باكستان والهند تدعوان إلى التهدئة بعد التصعيد في مضيق هرمز

المواطن- وكالات

دعت كل من باكستان والهند، في بيانين منفصلين، الأحد، إلى خفض التصعيد في المنطقة، على وقع المواجهة المتصاعدة بين الولايات المتحدة وإيران، والهجوم الذي استهدف سفينة الحاويات GFS Galaxy قبالة السواحل العُمانية في مضيق هرمز. وأعلنت وزارة الخارجية الباكستانية أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية إسحاق دار أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، بحثاً خلاله التطورات الإقليمية المتسارعة. وقالت الوزارة، في بيان، إن الوزيرين تبادل وجهات النظر بشأن الأوضاع في المنطقة، فيما شهد دار على ضرورة "خفض التصعيد" وإبداء جميع الأطراف أقصى درجات ضبط النفس. وأضاف البيان أن وزير الخارجية الباكستاني أكد أن "الحوار والدبلوماسية يظلان السبل الوحيد القابل للتطبيق لتسوية النزاعات وتحقيق سلام واستقرار دائمين في المنطقة". وفي السياق ذاته، أفادت وكالة "تسنيم" الإيرانية بأن وزير الخارجية عباس عراقجي ناقش خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الباكستاني آخر المستجدات الإقليمية، دون أن تكشف الوكالة تفاصيل إضافية بشأن فحوى المباحثات. وفي نيودلهي، أدانت وزارة الخارجية الهندية الهجوم الذي استهدف سفينة الحاويات GFS Galaxy قبالة سواحل سلطنة عُمان، مؤكدة أن الحادث أسفر عن فقدان أحد المواطنين الهنود الذين كانوا على متن السفينة. وأوضحت الوزارة أن السفينة كانت تقل ١١ مواطناً هندياً، جرى إنقاذ ١٠ منهم، بينما لا يزال مواطن هندي في عداد المفقودين، مشيرة إلى أن السفارة الهندية في سلطنة عُمان تتابع التطورات بشكل وثيق مع السلطات المحلية والجهات المعنية. كما جددت نيودلهي دعوتها إلى "خفض التصعيد بشكل فوري"، مؤكدة أهمية حماية الملاحة التجارية وضمان أمن البحارة في الممرات البحرية الدولية. وتأتي هذه المواقف بعد ساعات من إعلان القيادة المركزية الأمريكية انتهاء جولة جديدة من الضربات الجوية ضد أهداف إيرانية، رداً على الهجوم الذي تعرضت له السفينة التجارية في مضيق هرمز، فيما تواصل المواجهة العسكرية بين واشنطن وطهران وسط مخاوف من اتساع دائرة الصراع وانكاساته على أمن الملاحة الدولية وأسواق الطاقة.

فوق هرمز..

18 طائرة أمريكية ترسم خريطة التصعيد

بعد إغلاق المضيق

المواطن - وكالات

واصلت طائرات عسكرية أمريكية التحليق فوق مضيق هرمز ومحيطه يوم امس الأحد، بالتزامن مع إعلان القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) تنفيذ موجة جديدة من الضربات على مواقع عسكرية داخل إيران، وإعلان الحرس الثوري الإيراني إغلاق المضيق حتى إشعار آخر. وأظهرت بيانات تتبع الرحلات من منصة «فلايت رادار»، حللتها وحدة المصادر المفتوحة في شبكة الجزيرة، تحليق ١٨ طائرة عسكرية أمريكية فوق المضيق ومياهه المحيطة منذ فجر اليوم الأحد، توزع نشاطها بين طائرات تزود بالوقود، وطائرة دورية واستطلاع بحري، وأخرى للإنذار المبكر. وكشفت بيانات التتبع أن الجزء الأكبر من النشاط الجوي كان لطائرات التزود بالوقود، إذ رصدت الوحدة ١٦ طائرة من هذا النوع،

إلى جانب طائرة من طراز «بوينغ بي-٨» إييه بوسيدون»، وطائرة إنذار مبكر من طراز «بوينغ إي-٢» بي سينتري». وشملت طائرات كيه سي-١٣٥ آر ستراتوتانكر»، و٦ طائرات من طراز «بوينغ كيه سي-٤٦» إييه بيغاسوس». مثلت طائرات التزود بالوقود العمود الأبرز في النشاط المرصود. وهذه الطائرات لا تنفذ بالضرورة ضربات مباشرة، لكنها تمنح المقاتلات وطائرات الاستطلاع والدعم قدرة على البقاء في الجو لفترات أطول. وتُعد «كيه سي-١٣٥ ستراتوتانكر» من أبرز طائرات التزود بالوقود المستخدمة لدى القوات الجوية والبحرية ومشاة البحرية والقوات الحليفة. أما «كيه سي-٤٦» إييه بيغاسوس، فهي طائرة أحدث ومتعددة المهام، تجمع بين التزود بالوقود جوا ونقل الأفراد والشحنات وتنفيذ مهام الإخلاء الطبي. وتستخدم طائرة «بي-٨»

إليه بوسيدون» في مهام الدوريات والاستطلاع البحري، ومراقبة حركة السفن والغوصات وجمع المعلومات فوق المساحات البحرية الواسعة. كما أظهرت البيانات تحليق طائرة إنذار مبكر وقيادة وسيطرة من طراز «بوينغ إي-٢» بي سينتري». وتستخدم هذه الطائرة في رصد وتتبع الأهداف الجوية والبحرية، وتوفير صورة محدثة لجال العمليات للقوات ومراكز القيادة. ويكتسب ظهورها أهمية خاصة لأنها لا تعمل فقط كمنصة مراقبة، بل كجزء من بنية القيادة والسيطرة الجوية في مناطق العمليات المعقدة. يأتي هذا النشاط الجوي بعد إعلان القيادة المركزية الأمريكية أن قواتها نفذت موجة جديدة من الضربات داخل إيران، قالت إنها استهدفت نحو ١٤٠ هدفاً عسكرياً، ضمن أكثر من ٣٠٠ هدف خلال ٣ ليال من الضربات، وعقب إعلان الحرس الثوري الإيراني مهاجمة سفن في المضيق «تجاهلت التحذيرات».



صباح الخير

التعليم الأهلي

التفاته حكومية لتحسينه

ماجد زيدان

الحكومة تصريحاتها ووعودها كثيرة ومن بينها معالجة مشاكل التعليم الأهلي بكافة مراحله الذي هو في حال لا يسر احدا، وأصبح إصلاحه ضرورة ملحة، فهو متدني بشهادة المسؤولين ، وصار سلعة تجارية، وأنها رديئة. ان الكليات الاهلية تخرج عشرات الالاف من الخريجين الذين قد لا يجدون فرصة عمل وليس لهم من الدراسة الا شهادة تعلق على جدار، وإمكانات محدودة، واختصاصات لا توفر إمكانية ممارسة الاختصاص في اغلبها. في قرار جديد لوزارة التعليم أوقفت افتتاح كليات وجامعات جديدة ووضعت معايير ومواصفات لبناء المدارس للمراحل الدراسية كافة، وليس تأجير بيوت او بنايات وتسمية اغلبها مؤسسات تربوية. عدا هذا وذاك مستويات الطلبة في المدارس والكليات لا توفر التعليم الجيد، ولا تتناسب مع الأجور التي تتقاضها من المنتسبين اليها، وباتت تنمو بشكل لافت نظرا لما تدره من أرباح الاستثمار فيها لقوى نافذة في السلطة. مرة في نقاش مع ابن أحد الأصدقاء عن المعدل والمستوى العلمي أعلمني ان زميله الذي يجلس بجانبه ان الحاصل على ٦٠ والحاصل ٨٠ بالمائة يجلسون جنب بعض في نفس القاعة، وهم اقليمهم يدرسون لتطمين الناحية الاجتماعية، والامل ضعيف في ان تكون هناك ميزة للفروقات الفردية! طبعا هذا الحال وغيره مشخص ومعروف من الجهات المسؤولة، ولكنها لا تتخذ حلول ومعالجات، بل ان الاتجاه العام هو التوسع في القبول، لذلك تحت ضغط الناس للحد من الأرباح الكبيرة التي تتحقق في الاستثمار في التعليم، جاءت قرارات وزارة التعليم العالي والتربية لتعالج بعض ما تعانیه العملية التربوية واهمية تطوير بنائها بما يواكب الربط بين التعليم بكل مراحله والتنمية المستدامة وتعظيم جدواها .

وتبقى عملية ازديادية عمل الكوادر التعليمية على مختلف المستويات، أي العمل في التعليم الحكومي والعمل في التعليم الأهلي تلحق ضررا بكلاهما، ولا تمكن من تكريس الجهد لجهة محددة، الى جانب اشغال فرصة عمل وحرمان اخر منها، في وقت تستثري البطالة وانعدام تكافؤ الفرص وما الى ذلك من معضلات مؤثرة في الاداء التربوي وبناء الكوادر الوطنية. في مقابل العمل على تحسين التعليم الأهلي تقتضي الضرورة بالتوازي انقاذ التعليم الحكومي من مشاكله وتطويره واستعادة جودته، وجعله منارة جذب ومحাকা

إلى ممثلي الشعب في البرلمان ..

على الرجال الشرفاء وممثلي الشعب في البرلمان ان يخدموا بدون أية منة أو امتيازات تجعل مصالحهم الدنيوية تتغلب على مصلحة شعبهم. وقد أقدم على هذه الخطوة مثلاً شبابنا الأبطال الذين عملوا الذين عملوا كمحاضرين في المدارس بالمجان، حيث يعتبر منهملهم انجازا رائعا يسجله التاريخ في اروع صفحاته لكونهم انقذوا العملية التربوية من الانهيار بعد ما تطوعوا للعمل لسد النقص الكبير الذي حصل في كوادر الهيئات التعليمية بسبب الاحالة على التقاعد للباغين السن التقاعدي لعدة سنوات مضت . وعلى ضوء ذلك المطلوب من الرجال الشرفاء ممثلي الشعب في البرلمان ان يتطوعوا لخدمة شعبهم بالمجان وعدم المطالبة بالامتيازات الغربية وان يكون حافظهم الوطني هو خدمة الوطنى أولا وأخيرا .. أن خدمة الشعب والسهر عليه وتحقيق طموحاته المشروعة في الحياة يعتبر رسالة انسانية رائعة يتغنى بها الشرفاء.

علي البياتي

في دائرة الضوء

شتان... بين الذكاء الاصطناعي، والذكاء البشري !!



يحاول الذكاء الاصطناعي أن يتغلب على الذكاء البشري بأن يقدم للإنسان بدائل معرفية نافعة أو مضرّة لإعناء فيها ولا تعب – بمجرد تغذية البرنامج بالبيانات فأنت تحصل على ما تريد وبسهولة جداً !! والإنسان كان يحلم بالتغيير من خلال الابتكار والاختراع والتصميم. المفضي الى الأبداع والتميز .. لكن الذكاء الاصطناعي قلب المعادلة – فغير لك العالم ، بدون تعب أو جهد تحصل على ما تريد .. وهو قادر أن يقول لك الخيال إلى حقيقة .. مثلما شاهدنا قصص قصص الخيال العلمي في القرن الماضي ، أصبحت اليوم واقعا أدراكيا ملموسا ، كذلك تمكن الذكاء الاصطناعي من التعرف على الكلام وغيرات الصوت وانمياط الترددات للأشخاص المطلوب تغيير سلوكهم ، وبإمكانه أن يؤدي لك ما تريده متفوها بلسان من تحبه أو تكرهه ، او القيام بالتصويح العسكري أو الأمني، أو التصريح السياسي، وغيرها من الامور المهمة بعد التلاعب بالبيانات الأنتاج البرامج ذات الأهداف التي تخدم صانعيها .. ان يقوم الحاسوب. بعملية ترابط وتزا من وتوافق ما بين هذه المعلومات حتى تظهر للمتلقي ما تم برمجته مسبقاً ومتفقاً مع اصحاب الغايات المختلفة .. وهذه الاخلاقيات مخيفة جداً في عالم الذكاء الاصطناعي". واكون جازماً أن ما يصنعه الخالق يتفوق كثيراً على ما يصنعه المخلوق...

عن الجدليلةالذكاءالاصطناعيوالذكاءالبشري(

للكتاب / محمود آل جمعة المياحي

الى شركة نفط البصرة متى تصرف حقوق المتقاعدين ؟!



هيئة النزاهة الى جانب المتقاعدين إلا ان الشركة ما زالت ترفض تسديد كامل مبالغ نهاية الخدمة لحد الان .. فهل من الانصاف أن يكافأ المتقاعدون بهذا الاسلوب المتشنج ؟!

كاظمصون الركابي



من اهالي حي طارق..

الى محافظة بغداد مع التحية



ناشد عدد من اهالي حي طارق الواقع في شرق بغداد المسؤولين المعنيين الخدمات في محافظة بغداد لمعالجة سوء الخدمات التي يعانون منها ، وخصوصا ما يتعلق بانقطاع التيار الكهربائي المتكرر صيانة وعدم المولدات التي طالبا تنفجر ولا يقوم عمال الصيانة بمعالجتها إلا بعد مراجعات متكررة واتصالات هاتفية عديدة.. هذا بالإضافة الى عدم شمول الحي بخدمات الترميم والاكساء ورفع

السيد رئيس الوزراء رجاءً ..

من خلال مسيرة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعد سنة ٢٠٠٣ وسقوط نظام صدام حسين ودخول المحتل الى العراق تغيرت امور كثيرة لعبت في البنية الاساسية الكثير ومن ضمن تلك المتغيرات الدستور وصدور قوانين المتعلقة برواتب الموظفين خاصة سنة ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ ومن ضمن التعديل بعض الفقرات ما يخص رواتب الموظفين كبار السن من تجاوز السن الثمانين او التسعين حيث افرد القانون بعض الامتياز لهؤلاء الكبار لكن لم نشاهد اي تحرك بهذا القانون وما يطمح اليه الكبار ..هل ممكن ان نشاهد تعديلا ما يطمح اليه الموظفين ونحن قلة بهذا الصدد حيث يظهر ان القانون موضوع البحث ركن في الرفوف العالية لم تمتد اليه اية يد حنونة منذ فترة طويلة ..

عدنان سلمان

تحذير من مخاطر الأسمدة الكيماوية ... و زيادة نسب التلوث والسرطانات :

تؤدي إلى الإصابة بالأمراض السرطانية .. كما يؤدي الافراط في استخدامها الى رفع نسبة التلوث في التربة والمياه ... ودعا وزارة الزراعة الى إعادة تفعيل دور مديرية الارشاد الزراعي في جميع المحافظات ام وتشجيع المزارعين على استخدام الأسمدة العضوية بدلاً من الكيماوية والمبيدات..

كيفية استخدام هذه الاسمدة فأن الكثير من المزارعين اتجهوا الى الاسراف في استخدام الاسمدة ، وتحديدأ سماد اليوريا اعتقاداً منهم ان زيادة كميات استخدام هذه الاسمدة سيؤدي الى زيادة الانتاج بشكل كبير)!! و اوضح الخبير منار العبيدي أن الدراسات اثبتت احتواء الاسمدة الكيماوية على مواد نيتروجينية قد

حذر خبير اقتصادي من عواقب سوء استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية مؤكداً انها تسبب في زيادة نسب التلوث والسرطانات .. وأشار في تصريح صحفي إلى أن عملية رش الأسمدة والمبيدات كانت تتم سابقاً بأشراف مديريات وزارة الزراعة بالمحافظات .. ومع انحسار دور التوعية والأرشاد والأشراف في

لا تهملوا مشاريع بناء المدارس وواصلوا بناءها قبل فوات

الاولان

حتى تحولت الى محطات للانقاض والقمامة .. فهل يتعذر على الحكومات المعنية المبادرة باكمال عملية البناء ضمن حركة البناء والاعمار التي تجري حالياً بتوجيه ومتابعة السيد رئيس مجلس الوزراء ؟!

المحرر

كلام عراقي

ولا يزال الوطن نابضاً

عز الدين المانع



تتعاقب الأعوام والعصور، ولا يزال نبض هذه الأرض متدفقاً بالأحلام والأمال، ولكن الأفاعي المحيطة حول خاصرتها راحت تطفئها، والأخطبوط المنشبث بأبدائها بقي متحفزاً لإخماد أية جذوة تحاول أحياء ذلك الوهج السالف، والإشراقه

الخالدة "غير أن ارادة ابناء هذه التربة أقوى، وعزيمتهم أشد، فلم يستسلموا لليأس، ولم يقفوا أمام فحيح الأفاعي مهزومين، فقد هبّت سواعد الخريين من أبناء هذا الوطن لتعيد بناء ما أهمل، وتلاحق الفاسدين مهما كانت مواقعهم، وتكشفهم على مسرح الأيام عُراة !! وتمر الأعوام والحقب الطوال.. ويلفظ ذلك العنفوان النابض بالحياة أنفاسه تحت وطأة الغزو المغوي، وزحفهم الجذامي الحاقد، وتتهاوى تلك الصروح خلال الصروب الرعناء المتعاقبة التي فرضت على ابناء هذه التربة الطاهرة، وراح الوباء المتسرب يزحف نحو ما تبقى صامداً من أثر حضاري، ولم يبق من تلك الشواهد سوى خلفاتها!! وما برحت سواعد الخير تعيد بناء تلك الصروح البهية، وتجدد تلك الأشراقه التي أفلت منذ قرون.. ولكن ذوي النزوات الأتية والفاسدون يحاولون تفتيت المكونات النابضة من جديد، ويمزقون رقعة الأرض الى أشلاء لا حياة فيها ولا رفق، وراحوا ينقثون سموم الأعوام العجاف في وجوه الحالمين بوحدة هذا الوطن المغدّى، والمنتمين اليه أبداً، فتساقط عن وجوههم القناع.. لقد كان العراق مكللاً بعباء تربيته، زاهياً بخضرتها، ومطرزاً بشواوق العمران ومعالم الإبداع التي صاغتها أنامل المبدعين من أبنائه، وما زالت شاخصة تؤكد عظمة وابداع انسان هذه التربة الزاهية عبر التاريخ !

الغاز الايراني يربك منظومة الكهرباء في المنطقة الجنوبية

اكّد محافظ البصرة ان انخفاض امدادات الغاز المحلي والمستورد انعكس بشكل مباشر على عمل محطات التوليد في المنطقة الجنوبية . وأن انتاج الغاز المحلي انخفض من (٩٠٠) الى (٣٥٠) مليون قدم مكعب ما تسبب بتراجع واضح في مستويات الانتاج الكهربائي .. وان تحسن ساعات التجهيز مرهون بعودة امدادات الغاز واستقرار منظومة الوقود الخاصة بمحطات التوليد ...ومن جهته تعهد وزير الكهرباء الجديد علي سعد علي وهيب بالعمل على ايجاد حلول ناجعة الأثرة امدادات الطاقة المزمّنة التي تشهدها معظم مناطق ومدن العراق منذ أمد طويل .

منقول

مداخلة

اكّد المتحدث باسم وزارة الكهرباء (ان تأجيل استئناف ضخ الغاز الإيراني - يضاعف الضغط - على منظومة الطاقة العراقية)... وأشار الى أن أمداداته متوقفه ولا تزال المنظومة متأثرة ومحطاتنا محددة وجزء آخر متوقف بسبب توقف الغاز الإيراني !! وأعترف المتحدث باسم الوزارة بأن الجانب الإيراني لم يف بالوعود التي أعلنها أكثر من مرة بحجة (عدمإصلاحالخلل).

واد عن المتحدث أن الوقود البديل المتوفر حالياً لا يعوض الكميات المتوقفة من الغاز الإيراني) !! و أن اتفاقية استيراد الغاز التركما نستاني لم تدخل حيز التنفيذ حتى الان) .. ولا ندري لماذا يواصل العراق حرق الغاز الوطني ولم يستثمره طوال السنوات العشرين التي أعقبت التغيير ؟ ولماذا لم ينجز انشاء منظومة وطنية متطورة وقادرة على سد حاجة البلاد من الطاقة برغم الأموال الهائلة التي هدرت ، وبرغم الوعود المتكررة والاتفاقات المزعومة مع شركات عالمية رصينة .. فهل تبقى محنة العراقيين مع شحة الطاقة الكهربائيةدائمة..والى متى؟

لمحرر

عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسليلها وكتّابها، وتعبر عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً.. وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (1٢)

البريد الالكتروني :

E-amil-almowatennews@yahoo.net

هل من مجيب ؟!

قامت الجهة المعنية بأمانة بغداد أكثر من مرة بإزالة التجاوزات ومنع الباعة المنتشرين فوق أرصفة ومحرمات شارع الرشيد في الجزء الممتد بين تمثال الرصافي ومدخل سوق الشورجة .. ولم تضي ايام إلا (وتعود حليلة لعادتها القديمة) ويتعال الهرج والمرج وتكثر العربات التي تجرها الحيوانات ، والعربات الخشبية المتهالكة و (التكتاك) وغيره وغيرها .

وتعاد حملات رفع التجاوزات والاكشاك والعربات من جديد ومن دون أن تصنع الجهات المعنية الحلول الجذرية والمعالجة الإنسانية السليمة . ولم توفر هؤلاء الباعة ومعظمهم حملة (شهادات عاطلين عن العمل) المواقع النظامية البديلة والحفاظ على هبية شارع الرشيد الذي اصابة الخراب والاهمال الامي عدد من أجزائه التي تم ترميمها وصيا: او صيانتها -- فهل من مجيب ؟!

ابوعمار

اعلان مدفوع الثمن

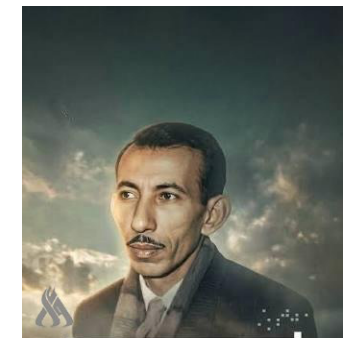
zoom

وزيرة الثقافة تستقبل الممثلة هند كامل لتكليفها مستشارة للشؤون الثقافية والفنية

المواطن - خاص

استقبلت وزيرة الثقافة والسياحة والآثار وكالة، السيدة سروه عبد الواحد ، المنظمة العراقية العروفة السيدة هند كامل، بحضور وكيل الوزارة للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل البدراني. وأكدت السيدة الوزيرة أن اختيار الممثلة هند كامل، بما تمتلكه من تاريخ فني حافل وإسهامات بارزة في مسيرة الفن العراقي، يمثل خطوة مهمة لدعم البرامج والمبادرات الثقافية والفنية، وتعزيز دور النخب الإبداعية في تطوير العمل الثقافي وترسيخ الهوية الوطنية. وجرى خلال اللقاء بحث المهام الموكلة إلى الممثلة هند كامل، استنادا إلى تكليف السيد رئيس مجلس الوزراء، في إطار الاستفادة من الخبرات والكفاءات الوطنية ذات الحضور المؤثر في المشهد الثقافي والفني العراقي. وأعربت السيدة هند كامل عن اعتزازها بالثقة الممنوحة لها من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء، مؤكدة استعدادها لتوظيف خبرتها الفنية ومسيرتها المهنية في خدمة القطاع الثقافي والإسهام في تحقيق الأهداف المرسومة لتطوير المشهد الثقافي والفني في العراق.

منزل بدر شاكر السياب.. متحف ثقافي يحكي ذاكرة وطن



تتواصل الاستعدادات بوتيرة جادة لتحويل منزل الشاعر الراحل بدر شاكر السياب في قرية جبكور بمحافظة البصرة إلى متحف ثقافي، في خطوة تحمل أبعادا حضارية تتجاوز الحفاظ على الجدران والحجارة، لتصل إلى صون الذاكرة الثقافية للعراق. ومع انطلاق أعمال إعادة التأهيل بصورة فعلية، بدأت ملامح المشروع الثقافي تتبلور بشكل أكثر وضوحاً، إذ لا يقتصر المخطط على ترميم المنزل وفق الأصول المعمارية التي تحافظ على هويته التراثية فحسب، بل يشمل إنشاء متحف يضم الوثائق والصور والمخطوطات والمقتنيات الشخصية التي توثق حياة السياب ومسيرته الإبداعية، إلى جانب تخصيص قاعات للندوات والفعاليات الثقافية والأمسيات الشعرية والمعارض الفنية، بما يمنح المكان حيوية ثقافية مستدامة، ويجعله أكثر من مجرد موقع للزيارة. فمن الناحية الثقافية، يسهم المتحف في ترسيخ الوعي بتاريخ الأدب العراقي وإحياء ذاكرة أحد أبرز رموزها، أما من الناحية السياحية، وكما هو معمول به في دول عدة تحنفي برموزها الثقافية، فيمكن أن يصبح محطة رئيسة ضمن المسار الثقافي في محافظة البصرة، تستقطب الباحثين والطلبة والمهتمين بالشعر العربي من داخل وخارج العراق. ومن الناحية التربوية، يمنح المتحف الأجيال الجديدة فرصة للتعرف عن قرب إلى البيئة التي تشكل فيها وعي السياب، ويجعل دراسة سيرته وإنتاجه الأدبي أكثر ارتباطاً بالواقع.

أول فيلم روائي طويل ينتج باستخدام بيئة تصوير تعتمد بالكامل على الذكاء الاصطناعي



بدأت حقبة جديدة من السيطرة الفنية لصالح المخرجين الراغبين في حرية أكبر في اختيار القصص وتحديد طريقة تنفيذها، لأنهم اتجهوا إلى بدائل إنتاجية متنوعة، مثل جمع التمويل من مستثمرين أو شركات صغيرة أو منصات بث، وبالتالي بدأت خسائر الاستوديوهات؛ ليس لأنها لا تملك المال، بل لأنها تفقد سيطرتها واحتكارها للإنتاج. النموذج الأبرز في هذا الشأن نفذه المخرج الأمريكي دوغ ليمان في فيلمه الجديد «Bitcoin: Killing Satoshi»، الذي يُعد أول فيلم روائي طويل يُنتج باستخدام بيئة تصوير تعتمد بالكامل على الذكاء الاصطناعي. ويجمع الفيلم، الذي تدور أحداثه حول صحفي يحقق في الهوية الحقيقية لبتكر عملة «بيتكوين» ساتوشي ناكاموتو، نخبة من النجوم، بينهم كيسي أفليك، وجال جادوت، وبيت ديفيدسون، وإيسلا فيشر. الفيلم لم يُصور في أي مواقع تصوير حقيقية، رغم أن السيناريو يتضمن أكثر من ٣٠٠ موقع حول العالم، بل اكتفى فريق العمل بتصوير جميع المشاهد داخل استوديو في لندن خلال ٢٠ يوماً فقط، باستخدام منصة تصوير بالذكاء الاصطناعي يُطلق عليها اسم «Gray Box»، وتعتمد على مساحة تصوير محاطة بجدران تحمل علامات تتبع.

بدأت حقبة جديدة من السيطرة الفنية لصالح المخرجين الراغبين في حرية أكبر في اختيار القصص وتحديد طريقة تنفيذها، لأنهم اتجهوا إلى بدائل إنتاجية متنوعة، مثل جمع التمويل من مستثمرين أو شركات صغيرة أو منصات بث، وبالتالي بدأت خسائر الاستوديوهات؛ ليس لأنها لا تملك المال، بل لأنها تفقد سيطرتها واحتكارها للإنتاج. النموذج الأبرز في هذا الشأن نفذه المخرج الأمريكي دوغ ليمان في فيلمه الجديد «Bitcoin: Killing Satoshi»، الذي يُعد أول فيلم روائي طويل يُنتج باستخدام بيئة تصوير تعتمد بالكامل على الذكاء الاصطناعي. ويجمع الفيلم، الذي تدور أحداثه حول صحفي يحقق في الهوية الحقيقية لبتكر عملة «بيتكوين» ساتوشي ناكاموتو، نخبة من النجوم، بينهم كيسي أفليك، وجال جادوت، وبيت ديفيدسون، وإيسلا فيشر. الفيلم لم يُصور في أي مواقع تصوير حقيقية، رغم أن السيناريو يتضمن أكثر من ٣٠٠ موقع حول العالم، بل اكتفى فريق العمل بتصوير جميع المشاهد داخل استوديو في لندن خلال ٢٠ يوماً فقط، باستخدام منصة تصوير بالذكاء الاصطناعي يُطلق عليها اسم «Gray Box»، وتعتمد على مساحة تصوير محاطة بجدران تحمل علامات تتبع.



المواطن

AL-MOWATEN

يمثل إضافة نوعية وإغناءً مهماً للمكتبة المسرحية العربية من جانب، ولمسيرة وتحولات المسرح العربي من جانب آخر، ولحركة النقد المسرح العربي المبنية على تجربة عملية ومهنية بحثة من داخل رحم الإبداع المسرحي، إذ سبق لها أن خاضت تجربة تأليف العديد من النصوص المسرحية التي شكلت علامات مهمة في المسرح العماني والعربي..

(قراءات في المسرح العربي النص، العرض، السياق) للدكتورة العمانية آمنة الربيع

صدر عن دار الفنون والآداب للطباعة والنشر والتوزيع/ العراق – البصرة



بدراستها الموسومة (خطاب جسد المرأة في المسرح العربي: مسرحية طقوس الإشارات والتحولات لسعد الله ونوس أنموذجاً،، لتحلل تمثيلات الجسد في علاقته بالسلطة والدين والتحول الاجتماعي، وكشف آليات تشكله بوصفه علامة مسرحية ومجالاً للصراع الرمزي.
الدكتورة آمنة الربيع التي سبق لها أن قدمت إصدارات عدة بينها: ما يوقظ القلب: في السر والنقد والثقافة، العالم العربي، ومغامرة النص المسرحي في عمان، إرم بمعطفك فوق الكرسي: مقالات ودراسات في المسرح، الرؤية السياسية في المسرح الخليجي: دراسة نصية، وجماليات التأليف الدرامي والإخراج في تجارب مسرحية عمانية: محمّد الشنفرى، بدر الحمادى، ومحمد خلفان نماذج.. أكدت أنها «وعلى الرغم من تنوع موضوعات هذه الدراسات، فإنها تلتقي عند اهتمامها بتحليل النص والعرض والموقع الثقافي للمسرح العربي المعاصر.وهي لا تدعى تقديم خلاصات نهائية، بل تقتترح مقاربات تأويلية تفتح آفاقاً جديدة للتفكير في قضايا المسرح العربي وتحولاته..».
الكتاب يمثل إضافة نوعية وإغناءً مهماً للمكتبة المسرحية العربية من جانب، ولمسيرة وتحولات المسرح العربي من جانب آخر، ولحركة النقد المسرح العربي المبنية على تجربة عملية ومهنية بحثة من داخل رحم الإبداع المسرحي، إذ سبق لها أن خاضت تجربة تأليف العديد من النصوص المسرحية التي شكلت علامات مهمة في المسرح العماني والعربي..

في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد: بحث أكاديمي يرصد (البنى الأسلوبية للدلالات الثقافية في الفيلم الأوروبي)

والفكري الذي تميزت به التجارب السينمائية الأوروبية، وتأتي هذه الأطروحة في سياق اهتمام قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية بتشجيع الدراسات العلمية الرصينة التي تسهم في تطوير المعرفة السينمائية، وتعرّز من مكانة البحث العلمي في مجالات الفنون والثقافة، بما يواكب التطورات المعاصرة في الدراسات السينمائية على المستويين العربي والعالمي. وتألّفت لجنة المناقشة من السادة: الأستاذ الدكتور ماهر مجيد إبراهيم – رئيساً. الأستاذ الدكتور إسماعيل خليل إسماعيل – عضواً. الأستاذ المساعد الدكتور سالم شدهان غين – عضواً. الأستاذ المساعد الدكتور حكمت مطشر البيضاني – عضواً. الأستاذ المساعد الدكتور حيدر فيصل كريم – عضواً. الأستاذة الدكتورة شذى حسين محمد – مشرفاً.وتواصل كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، من خلال برامج الدراسات العليا، ترسيخ مكانتها الأكاديمية عبر دعم البحث العلمي وإنتاج الدراسات المتخصصة، بما يسهم في إعداد باحثين يمتلكون أدوات البحث والتحليل العلمي، ويعرّز دور الجامعة في رفد المكتبة الأكاديمية بالدراسات الرصينة التي تواكب التطورات الفكرية والفنية على المستويين المحلي والدولي.

في كلية الإعلام بجامعة بغداد : تأسيس أول مختبر لصحافة الموبايل لتطبيق مسار بولونيا

مشروع (مسار متجدد) الذي يعمل على تعزيز الجوانب التطبيقية في التعليم الإعلامي وإدخال أساليب صحافة الموبايل ضمن الدروس والتدريبات العملية، بما ينسجم مع التحولات التي يشهدها الإعلام العالمي. ويسهم المختبر الجديد في توفير بيئة تدريبية متقدمة لطلبة الكلية، تمكنهم من اكتساب مهارات إنتاج المحتوى الصحفي باستخدام الهواتف الذكية، بدءاً من التصوير الصحفي والتحرير والمعالجة الرقمية، وصولاً إلى إنتاج القصص والتقارير الإعلامية المتكاملة وفق المعايير المهنية الحديثة.

صناعت الذكريات
أصبحت عبئاً، بينما الكذب صار مجاملة إجتماعية.
عند هذه اللحظة يصبح الكذب تواطؤاً جماعياً على صناعة تاريخ بديل.
فالتراريخ لا يزوره الكاذب وحده، وإنما يزوره أيضا الشاهد الذي يعرف الحقيقة ويقرر ألا يقولها.
والأعجب أن من يحاول الاعتراض، أو يذكر الناس بما جرى فعلا، يجد نفسه محاصراً.
يهب الجميع للدفاع عن الرواية الزائفة، ربما لأنهم اعتادوها، أو لأن مصالحهم تقتضي بقاءها، أو لأن الاعتراف بالحقيقة سيهدم الصورة التي صنعوها لأنفسهم على مدى سنوات.
وهكذا تنشأ ذاكرة جماعية مصنعة، تقوم على التكرار.
فكلما أعيدت الكنية أكثر، ازداد عدد المؤمنين بها، حتى يغدو صاحب الذاكرة الحقيقية غريباً بين قومه، وكأنه هو الذي يخلق

الثقافية وأفاق التجريب..» إذ أن هذا الكتاب « لا يهدف إلى تقديم تاريخ شامل للمسرح العربي، وإنما ضم ست دراسات نقدية تناولت قضايا متنوعة تتقاطع في اهتمامها بتحولات المسرح العربي وعلاقته بالواقع والخطاب وذائقة التلقي».
تناولت الدكتورة الربيع في الدراسة الأولى (المسرح المعاصر وتحديات التكنولوجيا)، تحديات التكنولوجيا: البحث في تداخل التقنية والإبداع النص، الدراماتورجيا، العرض من خلال من حفرياتها النقديةأثر الوسائط الرقمية في بنية العرض المسرحي، والبحث في تداخل التقنية والإبداع والشاشة الزرقاء أبرز مظاهر تقويض مفهوم النص المسرحي، وتقنيات الكتابة الدراماتورجية، وكتابة الدراماتورجيا بين النص والعرض، ومعطيات مسرح (ما بعد الدراما)، واجتهادات المنظر المسرحي هانس ليمان، والوسائطية في العرض المسرحي: مسرح الصورة والدراماتورجيا البصرية، وتقاطع التكنولوجيا مع الدراماتورجيا.
في الدراسة الثانية، الموسومة (خطاب الشخصيات الفاعلة: في مسرحية لياثي شمس النهار للدكتور إبراهيم السعافين)، بحثت في آليات بناء الشخصيات ودلالاتها الرمزية، وكيفية توظيف الترات ضمن رؤية معاصرة تكشف العلاقات الدرامية والتأويلية التي تنتجها هذه الشخصيات، من خلال تبثير البعد الاجتماعي للعلاقات،

في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد: بحث أكاديمي يرصد (البنى الأسلوبية للدلالات الثقافية في الفيلم الأوروبي)

والفكري الذي تميزت به التجارب السينمائية الأوروبية، وتأتي هذه الأطروحة في سياق اهتمام قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية بتشجيع الدراسات العلمية الرصينة التي تسهم في تطوير المعرفة السينمائية، وتعرّز من مكانة البحث العلمي في مجالات الفنون والثقافة، بما يواكب التطورات المعاصرة في الدراسات السينمائية على المستويين العربي والعالمي. وتألّفت لجنة المناقشة من السادة: الأستاذ الدكتور ماهر مجيد إبراهيم – رئيساً. الأستاذ الدكتور إسماعيل خليل إسماعيل – عضواً. الأستاذ المساعد الدكتور سالم شدهان غين – عضواً. الأستاذ المساعد الدكتور حكمت مطشر البيضاني – عضواً. الأستاذ المساعد الدكتور حيدر فيصل كريم – عضواً. الأستاذة الدكتورة شذى حسين محمد – مشرفاً.وتواصل كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، من خلال برامج الدراسات العليا، ترسيخ مكانتها الأكاديمية عبر دعم البحث العلمي وإنتاج الدراسات المتخصصة، بما يسهم في إعداد باحثين يمتلكون أدوات البحث والتحليل العلمي، ويعرّز دور الجامعة في رفد المكتبة الأكاديمية بالدراسات الرصينة التي تواكب التطورات الفكرية والفنية على المستويين المحلي والدولي.

في كلية الإعلام بجامعة بغداد : تأسيس أول مختبر لصحافة الموبايل لتطبيق مسار بولونيا

مشروع (مسار متجدد) الذي يعمل على تعزيز الجوانب التطبيقية في التعليم الإعلامي وإدخال أساليب صحافة الموبايل ضمن الدروس والتدريبات العملية، بما ينسجم مع التحولات التي يشهدها الإعلام العالمي. ويسهم المختبر الجديد في توفير بيئة تدريبية متقدمة لطلبة الكلية، تمكنهم من اكتساب مهارات إنتاج المحتوى الصحفي باستخدام الهواتف الذكية، بدءاً من التصوير الصحفي والتحرير والمعالجة الرقمية، وصولاً إلى إنتاج القصص والتقارير الإعلامية المتكاملة وفق المعايير المهنية الحديثة.

صناعت الذكريات
أصبحت عبئاً، بينما الكذب صار مجاملة إجتماعية.
عند هذه اللحظة يصبح الكذب تواطؤاً جماعياً على صناعة تاريخ بديل.
فالتراريخ لا يزوره الكاذب وحده، وإنما يزوره أيضا الشاهد الذي يعرف الحقيقة ويقرر ألا يقولها.
والأعجب أن من يحاول الاعتراض، أو يذكر الناس بما جرى فعلا، يجد نفسه محاصراً.
يهب الجميع للدفاع عن الرواية الزائفة، ربما لأنهم اعتادوها، أو لأن مصالحهم تقتضي بقاءها، أو لأن الاعتراف بالحقيقة سيهدم الصورة التي صنعوها لأنفسهم على مدى سنوات.
وهكذا تنشأ ذاكرة جماعية مصنعة، تقوم على التكرار.
فكلما أعيدت الكنية أكثر، ازداد عدد المؤمنين بها، حتى يغدو صاحب الذاكرة الحقيقية غريباً بين قومه، وكأنه هو الذي يخلق

أفاجأ اليوم بمن يحول تلك السنوات إلى مسرح لبطولات خارقة، فبروي عن نفسه مواقف أسطورية، ويتحدث كما لو كان بطالا لا يقهر. مع أنني رأيت – في حالات كثيرة – عكس ذلك تماما. ولست أؤمن بالخيال إذا بقي في حدود الرواية أو القصة أو الشعر؛ فالإبداع من حقّه أن يخلق عوالمه. أما حين يهاجر الخيال من الرواية إلى السيرة الذاتية، ويتحول التخيل إلى شهادة تاريخية، فإن الأمر لم يعد أدباً، بل أصبح تزويراً للذاكرة. وأكثر ما يؤلّني ليس صائب الحكاية وحده، فالبيشر يبالغون في رواية ذواتهم منذ آلاف السنين. ما يؤلّني حقاً هو أولئك الذين كانوا شهوداً مثني. أعرف أنهم رأوا ما رأيت، وسمعوا ما سمعت، وعاشوا الظروف نفسها، ثم أراهم يهزون رؤوسهم موافقة، ويمنحون الرواية الملقفة شرعية الصمت، وكأن الحقيقة

ابراهيم البهري

إن أخطر ما يهدد التاريخ ليس النسيان، بل الذاكرة الكاذبة. أجدني مضطراً أحياناً للإغفاء أو قراءة ما يكتبه بعض المتفكّين وهم يستعيدون ذكرياتهم عن السبعينات والثمانينات والتسعينيات. يتحدّثون بثقة العارف، ويصفون أحداثاً شتتها أنا أيضاً، لا من وراء الكنب ولا من خلال الوثائق، بل من داخل العراق. شاهدا صامتا فرضت عليه القسوة والخوف أن يصمت. وبينما أستمع إليهم يتبائني شعور غريب كأنهم يتحدثون عن بلد آخر، وعن زمن آخر، وعن وقائع لم تقع إلا في مخيلتهم. لقد رأيت الخوف بعيني، ورأيت الناس وهم يتلغون كلماتهم قبل أن ينطقوا بها، ورأيت كيف كانت النجاة أحياناً تكمن في الصمت. ثم

أفاجأ اليوم بمن يحول تلك السنوات إلى مسرح لبطولات خارقة، فبروي عن نفسه مواقف أسطورية، ويتحدث كما لو كان بطالا لا يقهر. مع أنني رأيت – في حالات كثيرة – عكس ذلك تماما. ولست أؤمن بالخيال إذا بقي في حدود الرواية أو القصة أو الشعر؛ فالإبداع من حقّه أن يخلق عوالمه. أما حين يهاجر الخيال من الرواية إلى السيرة الذاتية، ويتحول التخيل إلى شهادة تاريخية، فإن الأمر لم يعد أدباً، بل أصبح تزويراً للذاكرة. وأكثر ما يؤلّني ليس صائب الحكاية وحده، فالبيشر يبالغون في رواية ذواتهم منذ آلاف السنين. ما يؤلّني حقاً هو أولئك الذين كانوا شهوداً مثني. أعرف أنهم رأوا ما رأيت، وسمعوا ما سمعت، وعاشوا الظروف نفسها، ثم أراهم يهزون رؤوسهم موافقة، ويمنحون الرواية الملقفة شرعية الصمت، وكأن الحقيقة

أفاجأ اليوم بمن يحول تلك السنوات إلى مسرح لبطولات خارقة، فبروي عن نفسه مواقف أسطورية، ويتحدث كما لو كان بطالا لا يقهر. مع أنني رأيت – في حالات كثيرة – عكس ذلك تماما. ولست أؤمن بالخيال إذا بقي في حدود الرواية أو القصة أو الشعر؛ فالإبداع من حقّه أن يخلق عوالمه. أما حين يهاجر الخيال من الرواية إلى السيرة الذاتية، ويتحول التخيل إلى شهادة تاريخية، فإن الأمر لم يعد أدباً، بل أصبح تزويراً للذاكرة. وأكثر ما يؤلّني ليس صائب الحكاية وحده، فالبيشر يبالغون في رواية ذواتهم منذ آلاف السنين. ما يؤلّني حقاً هو أولئك الذين كانوا شهوداً مثني. أعرف أنهم رأوا ما رأيت، وسمعوا ما سمعت، وعاشوا الظروف نفسها، ثم أراهم يهزون رؤوسهم موافقة، ويمنحون الرواية الملقفة شرعية الصمت، وكأن الحقيقة